

العراق يعزز قدراته الجوية بطائرات رافال الفرنسية

ضمن خطوات التنصّل عن «المقاومة» والدخول في الحكومة «المدى» تنفرد بنشر رسالة الفصائل إلى واشنطن؛ أمريكا ليست عدوة.. ولسنا في حرب مع إسرائيل

■ بغداد / تميم الحسن

حصلت (المدى) على جزء من رسالة بعثها فصيلان مسلحان بارزان إلى واشنطن مؤخراً، في إطار مساع لتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة، تمهيداً لانخراط الجماعات المسلحة في الحكومة المقبلة وتفادي العقوبات.

وبحسب الرسالة المرسّية، التي جاءت عقب تفاهم بين الفصيلين، نفى الطرفان أي تبعية لإيران، مؤكدين أن الولايات المتحدة «ليست دولة عدوة»، كما شددوا على أنهما لا يعتبران نفسيهما في حالة حرب مع إسرائيل.

وتأتي هذه التطورات في وقت تشهد فيه الجماعات المسلحة انقساماً داخلياً متصاعداً، لا سيما بعد رفض فصائل بيان ما يُعرف بـ«تنسيقية المقاومة»، الذي دعا إلى الاحتفاظ بالسلاح، في مقابل تصاعد الدعوات الجماعية لنزع السلاح وحصره بيد الدولة.

وتشير أجزاء من الرسالة التي بعثها فصيلان مسلحان بارزان – لم تكشف المصادر عن هويتهما – إلى واشنطن، إلى أن مضمونها جاء في سياق نقاشات «الانسداد السياسي» التي تجريها القوى الشيعية بشأن تشكيل الحكومة المقبلة.

■ التفاصيل ص3



أصحاب محال يحتجون على زيادة التعرفة الكمركية.. عدسة: محمود رؤوف

الرئيس الإيراني يوجّه بمنع التعامل الأمني مع المتظاهرين

بغداد / المدى

■ متابعة / المدى

أصدر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان توجيهات رسمية تقضي بمنع اللجوء إلى ما وصفه به التعامل الأمني» مع المتظاهرين، في ظل الاحتجاجات الجارية داخل البلاد، مشدداً على ضرورة اعتماد مقاربة غير قمعية في التعامل مع المطالب الشعبية.

وقال نائب الرئيس الإيراني للشؤون التنفيذية، محمد جعفر قائم بناء، إن الرئيس بزشكيان شدد، خلال اجتماع حكومي، على عدم استخدام الأسلوب الأمني في مواجهة المحتجين، محذراً من أن أي مقاربة قمعية قد تلحق ضرراً مباشراً بالأمن القومي الإيراني.

وأكد أن التوجيهات الرئاسية تنطلق من الحرص على الحفاظ على الاستقرار الداخلي ومنع تصاعد التوتر.

وأوضح قائم بناءه أن الرئيس شدد على التمييز الواضح بين الاحتجاج السلمي المشروع وأعمال العنف، مبيناً أن من يحمل السلاح أو السكين ويهاجم المراكز الشرطة أو العسكرية لا يعد من المحتجين، بل يُصنف ضمن مشيري الشعب، ويجب فصله بشكل كامل عن صفوف المتظاهرين السلميين.

وفي سياق متصل، جددت إيران موقفها الراض للدخل في مفاوضات مع الولايات المتحدة في المرحلة الحالية، حيث أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي صعوبة التفاوض مع واشنطن في الوقت الراهن، مرجعاً ذلك إلى ما وصفه به السياسات الأمريكية» المعتمدة حالياً.

وقال عراقجي، في تصريحات للصحفيين على هامش اجتماع مجلس الوزراء، إن إيران لم تغادر طاولة المفاوضات في أي وقت، وكانت دائماً مستعدة للدخول في مفاوضات تقوم على أساس المصالح المتبادلة والاحترام المتبادل، إلا أن الحكومة الأمريكية، بحسب تعبيره، لا تتبنى هذا النهج في الوقت الحاضر.

وفي ما يخص الاحتجاجات الجارية داخل إيران، شدد وزير الخارجية على أنها قضية داخلية بحتة، لا تعني أي حكومة أجنبية أو طرفاً خارجياً، مؤكداً أن الشعب الإيراني وحده هو المعني بهذه التطورات، في إشارة إلى رفض طهران لأي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية.

الصدر يدعو أهالي ميسان للتعاون الأمني ويحذر «الوقحين» من اختبار الصبر

بغداد / المدى

وجه زعيم «التيار الوطني الشيعي» مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، رسالة إلى أهالي محافظة ميسان، شدد فيها على ضرورة تعاون الجميع مع القوات الأمنية لحفظ الأمن والسلام في المحافظة، محذراً ما أسماهم بـ«الوقحين» من اختبار صبرهم، وذلك على خلفية الأحداث الأمنية الأخيرة التي شهدتها المحافظة، وجاء في نص رسالة الصدر، التي القاهها مبعوثه حازم الأعرجي في محافظة ميسان: «نشكر أهالي العمارة، وهم كما عهدناهم محبوب لوطنهم ويتحلون بالحكمة والحذنة، ولا ينجرون خلف مخططات المليشيات الوقحة التي أغاضتها محبة ميسان للوطن وآل الصدر، والشكر موصول لقواتنا الأمنية الوطنية لحفظ الأمن والسلام، وعلى الجميع التعاون معهم». وأضاف الصدر في رسالته: «أكرر، ليس على الوقحين اختبار صبرنا، فأخلاقنا تنافض أخلاقكم، ولنا ديننا ولكم دينكم، ولنا حسيننا ولكم

الحكومة تؤكد تأمين رواتب الموظفين والمتقاعدين وتصفها بـ«الخط الأحمر»

بغداد / المدى

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أمس الأربعاء، عدم وجود أي مخاوف بشأن تأمين رواتب الموظفين والمتقاعدين وإعانات الرعاية الاجتماعية. وقال صالح، في حديث للوكالة الرسمية إن «استمرار التدفقات النقدية بالعملة الأجنبية يضمن استقرار الإيرادات وقدره الدولة على الإيفاء بالتزاماتها الأساسية». وأوضح أن

«الحكومة ماضية في تطبيق إجراءات الانضباط المالي التي تهدف إلى تحقيق الإستدامة المالية، من خلال ضبط الإنفاق العام، وتغظيم الإيرادات غير النفطية، وتقليص العجز المالي تدريجياً، ولا سيما ضمن موازنة عام 2026». وأشار إلى أن «القرارات الحكومية الأخيرة تؤسس مرحلة جديدة في إدارة السياسة المالية، تقوم على تعزيز متانة المالية العامة وتخفيض الدين العام، مع الحفاظ على استقرار المستوى المعيشي للمواطن، وضمان استمرارية الصرف».

وقال المتحدث باسم الوزارة، صاحب بزون، في تصريح لوكالة شفق نيوز، إن العراق لا يعاني من شح في غاز الطبخ، بل يحقق فائضاً يسد الحاجة المحلية ويتم تصدير جزء منه إلى الخارج.

وأوضح بزون أن زيادة استهلاك الغاز من قبل المواطنين وأصحاب المطاعم والمقاهي خلال الفترة الحالية تعود إلى الانقطاعات الطويلة في التيار الكهربائي، ما يدفع إلى استخدام الغاز لأغراض التدفئة في ظل الأجواء الشتوية الباردة، نافية في الوقت نفسه وجود أي توجه حكومي لرفع أسعار غاز الطبخ.

وأشار المتحدث باسم الوزارة إلى أن وزارة النفط رفعت معدلات إنتاج قناني الغاز من 120 ألفاً إلى 160 ألف قنينة يومياً، إلا أن بعض أصحاب عجالات نقل الغاز، بحسب قوله، قاموا بشراء كميات كبيرة من القناني بقصد احتكارها وبيعها بأسعار أعلى من السعر الرسمي، وهو ما ساهم في خلق أزمة

أنصار علي حسين، بحضور الملاك المتقدم في الشركة، لمناقشة واقع غاز الطبخ وما رافقه من إشكاليات في التجهيز خلال اليومين الماضيين.

وأكد البيان أن إنتاج غاز الطبخ في العراق يفوق مستوى الاستهلاك اليومي، إذ تنتج الجهات المعنية أكثر من 9 آلاف طن يومياً، في حين يبلغ معدل الاستهلاك اليومي نحو 7 آلاف طن، مشيراً إلى أن الخلل الفني في الأنبوب الناقل من البصرة إلى بغداد تسبب بتعطيل جزئي في حركة النقل، رغم توفر المادة بكميات كافية.

وبيّن البيان وجود تنسيق عال بين شركتي توزيع المنتجات النفطية وعبئة وخدمات الغاز، مع الإشادة بسرعة إيجاد الحلول لإشكاليات الطارئة، والعمل على معالجة الخلل الفني لضمان انسيابية وصول الغاز إلى مراكز التعبئة والأسواق المحلية.

وفي سياق متصل، نفت وزارة النفط العراقية وجود أزمة حقيقية في مادة غاز الطبخ، ووصفت ما يجري في بغداد حالياً بأنه «أزمة مفتعلة».

شهدت العاصمة بغداد وعدد من المحافظات العراقية، خلال الأيام الماضية، أزمة في توفر مادة غاز الطبخ، تراكمت مع ارتفاع سعر أسطوانة الغاز من 8 آلاف دينار إلى 10 آلاف دينار، ما فتح باب الجدل حول أسباب الشح المفاجئ، في وقت تؤكد فيه وزارة النفط وشركاتها المعنية وجود فائض إنتاج يفوق الحاجة المحلية.

وأفادت شركة توزيع المنتجات النفطية، أمس الأربعاء، بوجود إشكالية في عملية نقل الغاز تنتج خلل فني أصاب الأنبوب الناقل من محافظة البصرة إلى بغداد، مؤكدة أن المشكلة لا تتعلق بالإنتاج، بل باليات النقل.

وذكر بيان للشركة تلقتّه «المدى» أن مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية حسين طالب عبود استقبل وكيل وزارة النفط لشؤون الغاز عزت صابر إسماعيل، يرافقه مدير عام شركة تعبئة وخدمات الغاز

6 جورج منصور يكتب: المرأة العراقية؛ قراءة في الإسهام السياسي والثقافي والاجتماعي

صاغ تراوح بين 120 و130 ألف أسطوانة يومياً. وأوضح حسين أن المعامل تعمل بونبيرة متصاعدة وعلى مدار الأسبوع، لا سيما مع دخول البلاد ذروة الشتاء، مؤكداً توفر خززين كاف من أسطوانات الغاز السائل، واستمرار الجهود لإيصال المادة إلى جميع مناطق بغداد والمحافظات.

ودعا حسين المواطنين إلى عدم الوفاق بما يُشاع عبر بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن وجود أزمة في مادة غاز الطبخ، مشدداً على أن المادة متوفرة بشكل مستمر، وأن الجهات المعنية تعمل على معالجة الاختناقات المؤقتة وضمان استقرار التجهيز.

وبيّن تضارب المشهد في الأسواق وطمأنة الجهات الرسمية، تبقى أزمة غاز الطبخ محصورة، وفق البيانات الحكومية، في اختلالات النقل وسلوك بعض الوسطاء، لا في الإنتاج، وسط تعهدات رسمية بإعادة الانسيابية ومنع الاحتكار وضبط الأسعار خلال الفترة المقبلة.

مصطنعة في بعض المناطق. ولفت بزون إلى أن العراق يصدر حالياً نحو 20 ألف طن من غاز الطبخ، ما يؤكد وجود فائض عن الحاجة الوطنية، مؤكداً في الوقت ذاته سعي الوزارة إلى إيجاد معالجات سريعة لتلبية الطلب المتزايد في بعض مناطق بغداد عبر ضخ شحنات إضافية من الغاز.

من جانبه، أكد وكيل وزارة النفط لشؤون الغاز عزت صابر إسماعيل، في تصريحات سابقة، أن معدل إنتاج الغاز في العراق يفوق مستوى الاستهلاك، مشيراً إلى أن الإشكالية الحالية تتركز في عملية النقل فقط، نتيجة الخلل الفني الذي أصاب الأنبوب الناقل من البصرة إلى بغداد.

وكان المدير العام للشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز، أنصار علي حسين، قد أعلن أن معدلات الإنتاج اليومية من أسطوانات الغاز السائل في المعامل الحكومية الموزعة على مناطق بغداد تجاوزت 160 ألف أسطوانة، مقارنة بمعدل

الصفقة قد تضم صواريخ جو-جو وذخائر موجهة العراق يعزز قدراته الجوية بطائرات رافال الفرنسية

كشف تقرير لموقع فوربس (Forbes) الأميركي عن نية العراق التفاوض لعقد مع فرنسا خلال هذا العام لشراء 14 طائرة رافال جديدة من طراز F4 المقاتلة، حيث سيشكل اقتناؤها ترقية كبيرة للقدرات الجوية العراقية، في وقت يشهد فيه أسطول العراق من طائرات F-16 الأميركية تراجعاً في الأداء بسبب مشاكل صيانة مزمنة ومعيقة، مشيراً إلى أن العقد المنشود قد يشمل صواريخ جو-جو بعيدة المدى مع قتابل موجهة، مما سيمنح ذلك العراق، عند اكتمال الصفقة، قدرات تفوق جوي متميزة.



□ ترجمة حامد أحمد

وأفاد التقرير إلى أنه في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥، نشر موقع Avions Légendaires الناطق بالفرنسية تفاصيل جديدة عن العقد الذي يتفاوض عليه العراق مع فرنسا لشراء ١٤ مقاتلة متعددة المهام من طراز داسو رافال. ويتوقع الموقع أن يشهد عام ٢٠٢٦ توقيع العقد بشكل نهائي. ووفقاً للتقرير، سيحصل العراق على ١٤ طائرة رافال جديدة بالكامل من طراز F٤ الحديث، تتألف من ١٠ طائرات أحادية المقعد من طراز Rafale C وأربع طائرات ثنائية المقعد من طراز Rafale B. وتعد رافال F٤ مقاتلة متقدمة من الجيل ٤.٥، وسيشكل اقتناؤها ترقية كبيرة للقدرات الجوية العراقية.

ويشمل معيار F٤ تحديثات في أنظمة الاتصالات وتبادل البيانات التكتيكية، إضافة إلى تطوير رادار AESA RBE٢ ومنظومة الحرب الإلكترونية SPECTRA، وإدخال خوذة العرض المثبتة على الرأس SCORPION (HMD)، وحاضن الإسهاداف TALIOS الذي يتضمن قدرات رسم خرائط مدمجة وتوسيع إمكانيات الكشف والتتبع.

كما أشار الموقع الفرنسي إلى أن العقد سيشمل صواريخ MICA NG وصواريخ Meteor جو-جو بعيدة المدى (أخرج مدى الرؤية)، التي ستراوح مدياتها بين نحو ٥٠ و١٢٠ ميلاً. وإلى جانب هذه الصواريخ المتقدمة، ستزوّد فرنسا العراق أيضاً بقتابل AASM الموجهة بدقة، ما يمنح طائرات الرافال العراقية قدرة قوية على تنفيذ ضربات جو-أرض. ولم تؤكد السلطات العراقية ولا شركة داسو للطيران علناً نطاق الصفقة أو قيمتها أو جدولها الزمني. وكما أشارت الصحيفة الفرنسية، يزامن الحديث عن الرافال مع زيارة حديثة إلى فرنسا قام بها ضابطان عراقيان رفيعا المستوى مسؤولان عن

تدريب القوة الجوية.

وبحسب بيانات القوات الجوية والفضائية الفرنسية، ركزت المناقشات في نانسي على تدريب تحويل الطيارين على المقاتلات، بما في ذلك طواقم ميراج ٢٠٠٠ ورافال، والمناهج التدريبية واستخدام أجهزة المحاكاة. كما تناولت اجتماعات إضافية في كونياك التدريب الأساسي والمتقدم

على الطيران، بما في ذلك نظام التدريب المعتمد على طائرات PC-٢١ وإطار Mentor ٢.

ورغم أن مثل هذه اللقاءات لا تؤكد بحد ذاتها شراء طائرات جديدة، فإنها تتماشى مع الأعمال التحضيرية التي ترافق عادة إدخال طائرات قتالية

ومتقدمة إلى الخدمة.

ومن المرجح أن تستخدم طائرات الرافال العراقية

في المقام الأول كطائرات اعتراض لتعزيز الدفاع الجوي العراقي المحدود والمهمل، خصوصاً إذا مضت باريس قدماً في تزويد بغداد بصواريخ Meteor. فقد ذكرت صحيفة La Tribune الاقتصادية الفرنسية الأسبوعية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤ أن العراق لن ينجح خيار شراء صواريخ Meteor مع طائرات الرافال.

وكما هو الحال مع طائرات F-١٦ العراقية التي تقتفر إلى صواريخ AIM-١٢٠، فإن نزويد الرافال بصواريخ MICA فقط سيُضعف بشكل كبير قدرة هذه الطائرة الفرنسية على العمل كمقاتلة تفوق جوي عالية الغالية والتطور لصالح العراق.

ورغم أن موقع Avions Légendaires

يتوقع احتمالاً كبيراً لإتمام صفقة الرافال في عام ٢٠٢٦، فإن ذلك لا يعني بالضرورة رؤية طائرات رافال عراقية تهبط على الأراضي العراقية قبل نهاية عام ٢٠٢٦. فبحسب الموقع، ستكون الطائرات جديدة البناء من طراز F٤، وليست طائرات مستعملة كما حصلت عليها اليونان في وقت سابق من هذا العقد لتسريع التسليم. وعلى الأرجح، لن يتسلم العراق أي طائرة رافال قبل أواخر العقد الحالي أو حتى أوائل ثلاثينياته. ومع ذلك، فإن إتمام الصفقة قبل نهاية ٢٠٢٦ سيعد إشارة واضحة إلى أن العراق بدأ فعلياً مسار اقتناء مقاتلات من الجيل ٤.٥، أكثر تسليحاً وقدره.

وخلال السنوات الماضية، استكشف العراق عدة خيارات لتنويع وإعادة بناء قدراته الجوية القتالية، في ظل التحديات التشغيلية ومشاكل الإدامة التي تواجه أسطول IQ-F ١٦ المزود من الولايات المتحدة. وشملت الخيارات الأخرى اهتماماً مُعلنًا بطائرة Thunder ١٧-JF الصينية-الباكستانية.

وفي عام ٢٠١٣، أنهى العراق اتفاقاً مع كوريا الجنوبية لشراء ٢٤ طائرة F-٥٠٠، تُستخدم عادة لأغراض التدريب المتقدم والدعم الجوي القريب، وقد بلغت قيمة العقد، بما في ذلك التدريب والدعم، ١.١ مليار دولار، مع احتمال أن تصل الكلفة الإجمالية على المدى الطويل إلى نحو ملياري دولار. وبدأ تسليم الطائرات الأولى عام ٢٠١٧.

ومن المتوقع أيضاً أن يبدأ العراق بتعزيز قدراته في الدفاع الجوي الأرضي بعد سنوات من الضعف النسبي، إذ من المقرر أن تتسلم بغداد أولى منظومات KM-SAM (Cheongung-II) الكورية الجنوبية متوسطة المدى في أوائل عام ٢٠٢٦، وذلك ضمن عقد بقيمة ٢.٨ مليار دولار تم توقيعه مع شركة LIG Nex1 لشراء ثمانية بطاريات في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤.

عن Forbes

مخاطر بيئية تهدد صحة السكان عندما يُنظف المطر هواء الموصل... ماذا عن باقي أيام السنة؟

الذي تعاني منه أجواء وسماء مدينة الموصل، مؤكداً أن أسباب التلوث باتت معروفة، وفي مقدمتها الزيادة الكبيرة في أعداد السيارات والمركبات، وانبعاثات عوادم المولدات الأهلية، إضافة إلى حرق مخلفات الطمر والنفايات، ومخلفات وادي عكاب، فضلاً عن بعض الأنشطة الصناعية في مناطق من الجانب الأيسر للمدينة. وأشار إلى أن الموصل لا تضم حالياً مصانع كبيرة داخل حدودها أو أطرافها المباشرة، باستثناء منشآت بعيدة نسبياً كمصانع السمنت أو مصفى كار النقطي الواقع بين أربيل والموصل، والتي يُرجّح أن يكون تأثيرها التلويثي على المدينة محدوداً. وشدد الهاموشي على أن مسؤولية معالجة هذا الواقع البيئي الخطير تقع على عاتق دائرة بيئة نينوى بالتعاون مع الدوائر المعنية الأخرى، ولا سيما مديرية مرور نينوى، ومديرية صحة نينوى، وبلدية الموصل وبلديات المحافظة، مؤكداً أن التقاعس عن أداء هذه الواجبات يحتمل الجهات المعنية مسؤولية ما ينجم عن التلوث من أمراض ووفيات بين سكان المدينة. ولفت إلى أن العديد من الدول، ولا سيما الأوروبية والولايات المتحدة، تنتج للمواطنين مقاضاة المؤسسات الرسمية في حال ثبت أن التلوث كان سبباً مباشراً في الإصابة بالأمراض أو حالات الوفاة، داعياً إلى التعامل مع ملف التلوث في الموصل بوصفه قضية صحة عامة لا تحتل التاجيل.

الموصل تعاني منه أجواء وسماء مدينة الموصل، مؤكداً أن أسباب التلوث باتت معروفة، وفي مقدمتها الزيادة الكبيرة في أعداد السيارات والمركبات، وانبعاثات عوادم المولدات الأهلية، إضافة إلى حرق مخلفات الطمر والنفايات، ومخلفات وادي عكاب، فضلاً عن بعض الأنشطة الصناعية في مناطق من الجانب الأيسر للمدينة. وأشار إلى أن الموصل لا تضم حالياً مصانع كبيرة داخل حدودها أو أطرافها المباشرة، باستثناء منشآت بعيدة نسبياً كمصانع السمنت أو مصفى كار النقطي الواقع بين أربيل والموصل، والتي يُرجّح أن يكون تأثيرها التلويثي على المدينة محدوداً. وشدد الهاموشي على أن مسؤولية معالجة هذا الواقع البيئي الخطير تقع على عاتق دائرة بيئة نينوى بالتعاون مع الدوائر المعنية الأخرى، ولا سيما مديرية مرور نينوى، ومديرية صحة نينوى، وبلدية الموصل وبلديات المحافظة، مؤكداً أن التقاعس عن أداء هذه الواجبات يحتمل الجهات المعنية مسؤولية ما ينجم عن التلوث من أمراض ووفيات بين سكان المدينة. ولفت إلى أن العديد من الدول، ولا سيما الأوروبية والولايات المتحدة، تنتج للمواطنين مقاضاة المؤسسات الرسمية في حال ثبت أن التلوث كان سبباً مباشراً في الإصابة بالأمراض أو حالات الوفاة، داعياً إلى التعامل مع ملف التلوث في الموصل بوصفه قضية صحة عامة لا تحتل التاجيل.



□ بغداد / تبارك عبد المجيد

تتصاعد المخاوف البيئية في محافظة نينوى مع استمرار مصادر التلوث الصناعي والحضري في تهديد صحة السكان وأجواء مدينة الموصل، وسط تحذيرات خبراء وناشطين من تداعيات خطيرة تطلال الإنسان والبيئة على حد سواء. وبينما تكشف الأمطار تحسناً مؤقتاً في جودة الهواء، يعيد هذا التغير السريع تسليط الضوء على واقع التلوث المزمن، ودور المعامل الصناعية والمولدات وحرق النفايات في تعميق الأزمة، مقابل مطالبات بتشديد الإجراءات الرقابية وتحميل الجهات المعنية مسؤولياتها القانونية والصحية.

تلوث صناعي!

حذر الناشط البيئي حجي شالان من الآثار الخطيرة للمعامل الصناعية في محافظة نينوى، مؤكداً أن معدل الإسمنت، إضافة إلى معمل سنجان، يشكلان تهديداً مباشراً على حياة الإنسان والبيئة المحيطة. وأوضح شالان لـ "المدى" أن هذه المعامل لها تأثيرات سلبية كبيرة على صحة السكان وعلى الغطاء النباتي بشكل عام، فضلاً عن تأثيرها الواضح في الحياة المائية، ولا سيما الأسماك والكائنات الحية الأخرى، بحكم قربها من سد الموصل.

وأشار إلى أن المسافة التفصيلية بين هذه المعامل ومدينة الموصل لا تتجاوز نحو عشرة كيلومترات، ما يجعل تأثيرها البيئي والصحي أكثر خطورة، خصوصاً على سكان مناطق البادوش والمناطق القريبة من المدينة. وأضاف أن الدراسات والتقارير البيئية تشير إلى وجود ارتباط بين عمل هذه المعامل وارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض الخطيرة، ومنها السرطان، ليس في نينوى فقط بل في مختلف أنحاء العراق، نتيجة الانبعاثات والغاز والأتربة المتصاعدة بشكل يومي. ولفت إلى أن هذه المعامل، بحسب تقارير مختصة، لا تعمل وفق المعايير البيئية المعتمدة عالمياً، ما يفاقم من حجم الأضرار.

أكد شالان أن حماية صحة الإنسان يجب أن تكون أولوية تفوق أي اعتبارات اقتصادية

بالمركز العلاجية، وزيادة الأجهزة والأدوية واللقاحات المخصصة لمرضى السرطان.

وكانت شعبة تسجيل أمراض السرطان في محافظة السليمانية قد أعلنت، في وقت سابق، إحصائية المصابين بالمرض خلال عام 2024، مشيرة إلى أن المصابين بسرطان الثدي يمثلون النسبة الأكبر مقارنة بالأنواع الأخرى. وقالت الشعبة، في بيان، إنه "تم خلال عام 2024 تسجيل 3310 مصابين جدد بمرض السرطان في المحافظة، 201 منهم من الأطفال"، مبينة أن عدد المصابين في عام 2023 بلغ 3285 حالة.

وفي السياق ذاته، قال الطبيب المختص سرحد كامل إن السليمانية بحاجة إلى مستشفى جديدة مختصة بالأمراض السرطانية. ونكر، خلال حديثه لـ "المدى" أن "السليمانية لا تمتلك سوى مستشفى هيو، وهذا المستشفى لم يعد كافياً لهذه الأعداد الكبيرة من المصابين، لاسيما أنه يستقبل المرضى من جميع مناطق العراق وإقليم كردستان".

وأضاف أن "المحافظة بحاجة إلى مستشفى أخرى مختصة بالأمراض السرطانية بسعة لا تقل عن 400 سرير، لتغطية حاجتها، كما أنها بحاجة إلى دعم مالي عبر توفير أجهزة الفحص لكشف الإصابات، وهي أجهزة لا تتوفر إلا في المستشفيات الأهلية، فيما يصل سعر الفحص إلى نحو مليون دينار عراقي، وهو مبلغ لا تستطيع الطبقات الفقيرة تحمله". ووفقاً لإحصائية صادرة عن مجلس السرطان العراقي، تم تسجيل 46 ألفاً و390 إصابة بالسرطان في العراق خلال العام الماضي. ويثبت الإحصائية أنه "على مستوى المحافظات، سجلت أعلى نسبة إصابات بالسرطان قياساً بعدد السكان في أربيل، بواقع 147.8 إصابة لكل 100 ألف نسمة، تليها كربلاء بـ 132.8 إصابة لكل 100 ألف نسمة، ثم بغداد بـ 123.8 إصابة لكل 100 ألف نسمة".

وأكدت مستشفى هيوا المختصة بالأمراض السرطانية في السليمانية أن "سرطان الثدي يشكل نحو 20 في المئة من إجمالي الإصابات، وهو الأعلى انتشاراً بين النساء". من جانبها، طالبت الطبيبة المختصة بالأورام الخبيثة، هليلن محمد، بتخصيص ثلاثة أجهزة فحص متخصصة لمستشفى هيوا، وزيادة الموازنة المالية لاستيراد اللقاحات والأدوية،

وأوضحت، خلال حديثها لـ "المدى"، أن "المقارنة بين إحصائيتي عامي 2024 و2025 تؤكد وجود زيادة في أعداد الإصابات، وهي ناتجة عن أسباب عدة، من بينها تأخر ظهور الأعراض، وتأخر التشخيص، وقلة اللقاحات، إضافة إلى الوضع البيئي، وهي عوامل أسهمت مجتمعة في ارتفاع الإصابات".

السليمانية / سوزان طاهر

كشف مدير مستشفى هيوا للأمراض السرطانية في محافظة السليمانية، ياد النقشبندي، عن تسجيل أكثر من خمسة آلاف حالة إصابة بالأمراض السرطانية وأمراض الدم خلال عام 2025، وأوضح النقشبندي في تصريح صحفي أن المستشفى وفق خلال العام الماضي 5127 حالة إصابة بأمراض السرطان وأمراض الدم، مبيناً أن 3147 حالة منها شُخصت كإصابات سرطانية مؤكدة.

وأشار إلى أن سرطان الثدي تصدر قائمة الإصابات المسجلة بعدد بلغ 630 حالة، فيما تم تسجيل 190 إصابة سرطانية بين فئة الأطفال خلال الفترة نفسها.

وبيّن أن الإحصاءات أظهرت أن نحو نصف الحالات المسجلة تعود لمواطنين من محافظة السليمانية، في حين توزعت النسبة المتبقية على مرضى قدموا من باقي محافظات إقليم كردستان ومحافظات أخرى، مؤكداً أن محافظة السليمانية وحدها سجلت 1448 إصابة بالأمراض السرطانية.

وسبق أن وجّه رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، بتخصيص مليار و600 مليون دينار عراقي للمستشفيات المتخصصة لعلاج مرضى السرطان، وذلك لشراء الأدوية وتوفير المعدات المختبرية وغيرها من المستلزمات الطبية.

وبحسب المعايير الدولية، تُشخّص 191 إصابة بالسرطان من كل 100 ألف شخص، وعلى الرغم من أن الإقليم يشخص 151 إصابة من كل 100 ألف شخص، إلا أن نسبة الزيادة السنوية التي لا تتوافق مع نسب زيادة السكان تضع الإقليم في وضع حرج، كما يقول مختصون، في ظل قلة المستشفيات التخصصية وصعوبة الحصول على بعض العلاجات الضرورية. تقول مسؤولو السيطرة على مرض السرطان في وزارة صحة كردستان، جنار علي، إن المصابين بسرطان الثدي يتصدرون لائحة الحالات المسجلة في الإقليم، تليهم حالات الإصابة بسرطان القولون، ثم سرطان الرئة، والجلد، والغدد اللمفاوية، والبروستات، واللوكيميا، وسرطان الدماغ، والشرابيين، والغدة الدرقية، وسرطان الفم واللثة. وفي هذا الصدد، يؤكد أخصائي الأمراض السرطانية، شالو عبد الله، أن تزايد معدلات الإصابة السنوية بمرض السرطان يدعو إلى جهد حكومي مضاعف خلال المرحلة المقبلة.

ولفت، خلال حديثه لـ "المدى"، إلى أن تسجيل خمسة آلاف إصابة في السليمانية وحدها، دون احتساب محافظات الإقليم الأخرى، خلال عام واحد، يؤكد أن المرض في تطور مستمر، ويدعو الجهات الحكومية المختصة إلى وضع المزيد من الحلول، من بينها إجراء الفحوصات المستمرة، والاهتمام

ضمن خطوات التنصّل عن "المقاومة" والدخول في الحكومة ((المدى)) تنفرد بنشر رسالة الفصائل إلى واشنطن ؛ "أمريكا ليست عدوة . . ولسنا في حرب مع إسرائيل"

□ بغداد / تميم الحسن

حصلت (المدى) على جزء من رسالة بعثها فصيلان مسلحان بارزان إلى واشنطن مؤخراً، في إطار مساع لتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة، تمهيداً لانخراط الجماعات المسلحة في الحكومة المقبلة وتفادي العقوبات.

وبحسب الرسالة المسربة، التي جاءت عقب تفاهم بين الفصيلين، نفى الطرفان أي تبعية لإيران، مؤكدين أن الولايات المتحدة «ليست دولة عدوة»، كما شددوا على أنها لا يعتبران نفسيهما في حالة حرب مع إسرائيل.

وتأتي هذه التطورات في وقت تشهد فيه الجماعات المسلحة انقساماً داخلياً متصاعداً، لا سيما بعد رفض فصائل بيان ما يُعرف بتنسيقية المقاومة»، الذي دعا إلى الاحتفاظ بالسلاح، في مقابل تصاعد الدعوات الجماعية لنزع السلاح وحصره بيد الدولة.

"العراق ليس في حرب مع إسرائيل" وتشير أجزاء من الرسالة التي بعثها فصيلان مسلحان بارزان — لم تكشف المصادر عن هويتهما — إلى واشنطن، إلى أن مضمونها جاء في سياق نقاشات «الانسداد السياسي» التي تجريها القوى الشيعية بشأن تشكيل الحكومة المقبلة. وتُظهر الرسالة، المكتوبة باللغة الإنجليزية، أن الفصيلين اتفقا على عدد من النقاط، أبرزها التأكيد على أنه «كعراقيين، لا علاقة لنا بإيران، وأن العلاقات الإيرانية-الأمريكية شأن يخص الدولتين الأمريكية والإيرانية فقط».

وأضافت الرسالة أن «الولايات المتحدة ليست دولة عدوة، ومن الضروري بناء علاقات جيدة قائمة على الصداقة والتعاون المشترك»، مشددة في الوقت نفسه على أن «العراق ليس في حالة حرب مع إسرائيل، وأن ما يهتما هو مصالح العراقيين وأمن البلاد».

وكانت مصادر سياسية قد كشفت، أول من أمس، لـ(المدى) عن محاولات قامت بها بعض

الفصائل للتواصل مع أوساط أمريكية، عبر ما وصفته برسائل طمأنة» تضمنت استعداداً للتجاوب الكامل، وصولاً إلى بحث تسليم السلاح. وبحسب المصادر، فإن واشنطن تجاهلت تلك الإشارات، وهو ما قد يفسر، وفق مراقبين، خلفيات بيانات التصعيد الأخيرة، وتراجع بعض القوى عن مواقفها السابقة بشأن ملف «نزع السلاح».

هل تتفكك الكتلة الأكبر؟

وتتزامن محاولات التقرب من واشنطن مع رغبة متزايدة لدى «الفصائل» في المشاركة بالحكومة المقبلة وطرح مرشح لرئاسة الوزراء، في وقت تشترط فيه الولايات المتحدة إبعاد الجماعات المسلحة عن التشكيلة الحكومية. وبحسب مصادر سياسية، ترى مؤسسات أمريكية أن تشكيلة «الإطار التنسيقي» التي

أعقبت الانتخابات الأخيرة جرى ترتيبها بدور مباشر من إسماعيل قاضي، قائد فيلق القدس، ضمن مساع لدفع رئيس حكومة مقرب من طهران إلى السلطة. وتعتقد تلك المؤسسات، وفق المصادر، بإمكانية تشكيل «كتلة أكبر» من خارج «الإطار»، في حال انسحاب محمد شياع السوداني من التحالف الشيعي وانضمامه إلى أطراف أخرى توصف بأنها أبعد عن

نفوذ «الفصائل».

وفي المقابل، تشير المعطيات إلى تصاعد نفوذ «الفصائل» داخل البرلمان، إذ حصدت قوى قريبة منها أكثر من 80 مقعداً، انضم أكثر من نصفها إلى «الإطار التنسيقي»، الذي أعلن نفسه في نهاية عام 2025 «الكتلة الأكبر».

صعوبة تحقيق الإجماع

وتعجز «الكتلة الأكبر» منذ أكثر من شهرين

حظر تجوال ليلى في العمارة بعد تصاعد التوترات الأمنية إثر حادثة اغتيال

□ خاص / المدى

شهدت شوارع مدينة العمارة، ليل يوم السادس من شهر كانون الأول/ يناير الجاري، فرض حظر التجوال في عموم المدينة حتى صبيحة اليوم التالي، بعد سنوات لم تشهد فيها مؤشر على تصاعد الأحداث الأمنية، ولا سيما عقب حادثة اغتيال القيادي في التيار الصدري وسرايا السلام حسين العلق، وما خلفته من تداعيات أمنية.

وانقسم المتابعون الأمنيون في محافظة ميسان بين مؤيد لفرض إجراء أمني مماثل ورافض له، لأسباب متعددة. ويرى علاء حسن، وهو متابع أمني في ميسان، أن فرض حظر التجوال يحمل فائدة كبيرة في تهدئة الشارع الميساني. وأكد لصحيفة «المدى» أن «الأمر كادت أن تخرج عن السيطرة في العمارة، ولو لا تدخل العقلاء وبيان السيد مقتدى الصدر، لكانت المدينة تغلي بعد حادثة اغتيال حسين العلق، التي اعتبرتها سرايا السلام في المحافظة كسرًا لشوكتها، ما ولد العديد من عمليات إطلاق النار الكثيف».

وأضاف حسن أن «عناصر من التيار الصدري اتهموا عصاب أهل الحق بالوقوف خلف عملية اغتيال العلق، كونها اتهمته سابقاً باغتيال أحد قياديينها، وسام العليايو، قبل سنوات». الأحداث التي أعقبت حادثة اغتيال العلق دفعت نواب المحافظة إلى المطالبة باستضافة قائد عمليات ميسان، وهو ما دعا إليه النائب عن المحافظة محمد الفرطوسي خلال جلسة مجلس النواب. وأفاد خلال مداخلة، التي تابعتها صحيفة «المدى»، بأن «الوضع خرج عن السيطرة وسقطت المحافظة بشكل رسمي» مطالبا «بتشكيل لجنة تحقيقية واستضافة

قائد عمليات ميسان ووزيري الدفاع والداخلية».

وفي سياق متصل، أفاد مراقبون أمنيون بأن حظر التجوال لم يُفرض في توقيت مناسب، وأن عدداً كبيراً من أبناء المحافظة لم يكن على علم به. وفي هذا الجانب، شدد المراقب الأمني جاسم عبد الأمير لصحيفة «المدى» على أن «قيادة شرطة محافظة ميسان لم تعلن عن فرض حظر التجوال عبر مواقعها الإعلامية، ولم يعلم الكثير من أبناء المحافظة بهذا الإجراء الأمني المفاجئ»، مبيّناً أن «القوات الأمنية أغلقت الشوارع الرئيسية بعد الساعة الحادية عشرة من ليل الثلاثاء» تاركة العشرات من أبناء المحافظة عند مداخل المدينة في أجواء باردة، ما يوضح وجود عدم تنسيق أمني مسبق بين قيادة عمليات ميسان والجيش والقطعات العسكرية من جهة، وقيادة شرطة المحافظة من جهة أخرى».

وأضاف عبد الأمير أن «أهالي مدينة العمارة علموا بوجود حظر للتجوال عبر تبليغهم من قبل السيطرات العسكرية المنتشرة في شوارع المدينة، من دون أي إعلان رسمي، وهو أمر يحدث لأول مرة».

وفي الجانب القانوني، بيّن مختصون في ميسان بطلان قرار حظر التجوال الذي فرضته القوات الأمنية، كونه من صلاحيات مجلس المحافظة حصراً، واصفين ما يجري في المحافظة بأنه «اجتهادات وتخطب». وفي هذا الإطار، نشر النائب السابق الدكتور رائد المالكي تدوينة عبر حسابه الشخصي على موقع فيسبوك، تابعتها صحيفة «المدى»، ذكر فيها أن «قرار منع التجوال من صلاحيات مجلس المحافظة، باقتراح من المحافظ، استناداً إلى أحكام المادة (7/ بند 11) من قانون المحافظات رقم 21 لسنة 2008 المعدل»، مشيراً إلى أن «مجلس المحافظة لم يعلن عن هذا القرار، كما لم يصادق على أي خطة أمنية

يجري تنفيذها استناداً إلى أحكام القانون الذي أناط به هذه المهمة، ولذلك فإن الوضع في ميسان قائم على الاجتهادات، والتخطيط واضح في ضبط الأوضاع». وعبر مهتمون بالجانب الإعلامي، عبر تدوينات انتشرت على مواقع التواصل المحلية عشية فرض حظر التجوال، عن قلقهم من «غياب التنسيق الأمني بين قيادة العمليات وقيادة الشرطة في المحافظة»، ونوهت التدوينات إلى «التسريبات غير الرسمية عن حظر للتجوال مقترنة بعدم علم بعض القيادات الأمنية به»، وهو ما يولد، بحسب ما ورد فيها، ضعفاً واضاً في الدور الإعلامي للأجهزة الأمنية، ويفتح الباب أمام الشائعات بدل تقديم الحقيقة للمواطن بشكل رسمي وشفيف».

الإجراءات الأمنية المتبعة من قبل القوات الأمنية، بالتزامن مع التطورات الأمنية المتسارعة داخل المحافظة، كانت محل جدل واسع في الشارع الميساني، ولا سيما مع كثرة السيطرات الأمنية والتواجد المكثف للقوات، في ظل استمرار حالة التصاعد الأمني.

وفي هذا السياق، قال الأكاديمي رسول فاضل لصحيفة «المدى» إن «كثرة التواجد الأمني وانتشار السيطرات والنقاط العسكرية بشكل مفرط وكبير سببت إرباكاً واضحاً لحركة السير في شوارع المدينة»، مضيفاً أن «وضع كل تلك السيطرات مع بقاء الوضع على ما هو عليه دليل على وجود خلل».

وتابع بالقول: «نقدر الدور الكبير الذي تؤديه قواتنا الأمنية، ولا سيما في ظل الأجواء الباردة، لكن لا بد من اعتماد خطة حديثة ذات فاعلية أمنية أكبر، أو على الأقل البحث عن طرق بديلة لفرض الأمن بصورة أكثر كفاءة، مثل تكثيف الجهد الاستخباري أو تطبيق أساليب التخطيط الأمني الاستراتيجية الحديث للخروج بنتائج أفضل».

14 مخيماً لا تزال مفتوحة في الإقليم وسنجار الأقل في نسب العودة

□ الموصل / سيف الدين العبيدي

سلّمت حكومة نينوى المحلية، قبل أيام، 23 وحدة سكنية للنازحين ضمن مشروع القرية اليابانية في منطقة رجم حديد، في أقصى الجانب الأيمن من مدينة الموصل، على أرض عائدة للبلدية بمساحة 37 دونماً. ويتضمن المشروع 16 عمارة سكنية من ثلاثة طوابق، وبواقع 24 وحدة في كل عمارة، ليصل العدد الإجمالي إلى 384 وحدة سكنية، إلا أن المنجز لغاية الآن عمارتان فقط. والثالثة بنسبة إنجاز بلغت 70%. فيما لا تزال عمارة واحدة فقط مشغولة بالسكان.

ويتضمن المشروع أيضاً تشييد مكتبة للأطفال، وملعباً متعدد الاستخدامات، ومرافق خدمية عامة، فضلاً عن منظومة إنارة تعمل بالطاقة الشمسية. وقد تم تمويل المشروع من قبل الحكومة اليابانية، إلى جانب دعم من شركة تويوتا العراق التي ساهمت في تمويل الملعب الرياضي ومنظومة الإنارة. وسلّم محافظ نينوى عبد القادر الدخيل مفتاح شقق النازحين الساكنين في المخيمات القريبة من موقع القرية.

وأوضح المهندس المقيم، طارق ننون، لـ«المدى» أن إكمال 13 عمارة أخرى يتوقف على المنحة المقدمة من منظمة الهابيتات، مشيراً إلى أن الوحدات السكنية القادمة قد تكون بنظام المنازل الصغيرة أو الشقق الكبيرة. من جانبه، أوضح حمد عبد الملك، أحد السكان، لـ«المدى» أنهم جميعاً من بادية قضاء الحضر، وقد نزحوا إلى الموصل منذ عام 2014 بسبب قلة الخدمات هناك، وبقوا في المخيمات حتى الآن. وأكد أن المبني جيد، إلا أنه لا توجد فيه كهرباء مطلقاً، سواء من الشبكة الوطنية أو من المولدات

الأهلية، فضلاً عن الحاجة إلى تبليط الطريق المؤدي إلى الشقق، إذ إنه ترابي ويصعب دخول السيارات إليه. بدوره، أشار محافظ نينوى عبد القادر الدخيل، في حديثه لـ«المدى»، إلى وجود مشروع آخر هو مجمع الغزلاني السكني، الذي انطلقت أعماله في آب الماضي، بمدة إنجاز تبلغ ثلاث سنوات في حال عدم حصول موقوفات. وبين أن المشروع سيتضمن مدينتي الجواهري وعلي النازحين الساكنين في المخيمات القريبة من موقع القرية. وأضاف المهندس المقيم، طارق ننون، لـ«المدى» أن إكمال 13 عمارة أخرى يتوقف على المنحة المقدمة من منظمة الهابيتات، مشيراً إلى أن الوحدات السكنية القادمة قد تكون بنظام المنازل الصغيرة أو الشقق الكبيرة. من جانبه، أوضح حمد عبد الملك، أحد السكان، لـ«المدى» أنهم جميعاً من بادية قضاء الحضر، وقد نزحوا إلى الموصل منذ عام 2014 بسبب قلة الخدمات هناك، وبقوا في المخيمات حتى الآن. وأكد أن المبني جيد، إلا أنه لا توجد فيه كهرباء مطلقاً، سواء من الشبكة الوطنية أو من المولدات



علي عمر كبعو، لـ«المدى»، عن العمل على تهيئة العودة من خلال توفير الماء والكهرباء والمدارس والمراكز الصحية والطرق والشوارع. وذكر أنه تم افتتاح 14 مخيماً في نينوى، واحد منها في سنجار والبقية في جنوب الموصل، خلال عام 2017. وفي عام 2022 أغلقت جميع المخيمات، ولم يتبق اليوم سوى مركز تاهيل جنوب الموصل المعروف باسم «مركز الأمل».

وأضاف أن المخيمات المتبقية حالياً تقتصر على 14 مخيماً في دهوك، وثلاثة مخيمات بين الموصل وأربيل، هي الخازن وحسن شام، مشيراً إلى أن أغلب العوائل أعيدت إلى مناطقها الأصلية، فيما انتقلت بعض العوائل إلى مناطق بديلة بسبب عدم تقبل المجتمع المحلي لها، أو بسبب صعوبة السكن في مناطقها الأصلية نتيجة العوامل المناخية، ولا سيما في جنوب الحضر والموصل وأطراف سنجار. وبيّن أن المنظمات المحلية والدولية اهتمت بإعادة التاهيل الفكري للعائدين من مخيم الهول والمخيمات المحلية عبر مركز الأمل، قبل إعادة دمجهم في المجتمع، حيث يقفون لمدة

سنة أشهر، لافتاً إلى استقبال المركز مؤخراً الوجة رقم 32 من العائدين. ووصف ملف مخيم الهول بأنه «الأصعب»، موضحاً أنه جرى التعامل معه عبر لجنة مكافحة التطرف العنيف التي تضم جهات أمنية، إذ بلغ عدد العراقيين في المخيم 31 ألف شخص في عام 2019، كانت نسبة 16% منهم من نينوى و 60% من الأنبار، فيما لم يتبق حالياً سوى عدد قليل سيعودون ضمن الدفعتين الأخيرتين.

وأشار إلى أن عدد النازحين من نينوى بعد التحرير بلغ مليونين، عاد منهم مليون و 600 ألف شخص، فيما لا تزال هناك 19 ألف عائلة نازحة في مخيمات الإقليم، 33 ألف عائلة تسكن في العشوائيات، إضافة إلى عوائل استقرت في دهوك وأربيل وأسست حياة جديدة هناك، كما توجد عوائل تقع منازلها ضمن مناطق مشغولة بالمادة 140، وتحتاج عودتها إلى اتفاقية بين بغداد وأربيل. وأكد أن 50% فقط من أهالي سنجار عادوا إلى منازلهم، في ظل استمرار مشاكل سياسية وعدم توفر مأوى مناسب في القضاء، إضافة إلى معاناة البعض من نكزيات نفسية صعبة. ولفت إلى أن ميزانية الدولة لا تولى هذا الملف الأهمية الكافية، وأن 90% من أهالي سنجار لم يستلموا التعويضات، فضلاً عن عدم صرف منحة العودة، معتبراً أن هذه الملفات تمثل إخفاقات حكومية واضحة. وختم بالقول إن جميع المنظمات الدولية كان لها دور في عودة النازحين، إلا أن أبرزها كانت المنظمات الأممية، ومنها منظمة الهجرة الدولية (IOM)، ومنظمة الهابيتات التي عملت على ملف السكن والخدمات، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

الابتزاز الإلكتروني في ذي قار؛ أساليب متنوعة وجرائم عابرة للحدود تهدد السلم المجتمعي

تابعته المدى، أن «مفاز الأمن الوطني في المحافظة تمكنت من تسجيل 537 حالة ابتزاز إلكتروني في عموم المحافظة خلال العام المذكور، وتم على إثرها اعتقال عدد من المتورطين في الجرائم المذكورة».

وكانت أوساط حكومية ومجتمعية في ذي قار حذرت، في أواخر كانون الثاني 2024، من مخاطر الابتزاز الإلكتروني وأثاره على الأمن المجتمعي، وفيما أشاروا إلى حالات ابتزاز دفعت بعض ضحاياها إلى الانتحار، دعوا إلى تشريع قانون خاص يحد من الجرائم المرتكبة في هذا المجال. ويأتي ذلك وسط غياب تشريع قانوني خاص بالجرائم الإلكترونية، ورصد حالات ابتزاز دفعت بعض الضحايا إلى الانتحار تحت ضغط التهديد، ولا سيما بين أوساط النساء، إذ تشير مصادر أمنية إلى أن ضحايا الابتزاز من شريحة النساء هن أكثر من الرجال، وأن ارتفاع معدلات الجريمة يتناسب طردياً مع اتساع الاستخدام المجتمعي للإنترنت.

وأثيرت في محافظة ذي قار، في أواسط أيلول 2024، قضايا تورط بالابتزاز السياسي تلاحق عدداً من أعضاء مجلس محافظة ذي قار ومنهمين آخرين يعملون ضمن شبكات إعلامية، إذ تتحدث مواقع التواصل الاجتماعي عن تسريب مقاطع فيديو ومشاهد لا أخلاقية لكبار المسؤولين في المحافظة.

وتأتي التطورات في قضية الابتزاز السياسي عقب إقدام جهاز الأمن الوطني على اعتقال عضو مجلس محافظة ذي قار عامر الركابي، في ساعة مبكرة من صباح يوم الأربعاء 11 أيلول 2024، في مدينة الرفاعي شمال الناصرية، وصدور مذكرات قبض واستقدام بحق عدد آخر من أعضاء المجلس وأشخاص آخرين، استناداً إلى شكوى مقدمة من محافظ ذي قار مرتضى الإبراهيمي، وذلك على خلفية عمليات «ابتزاز إلكتروني»، وتشير مصادر مطلعة إلى تورط أعداد أخرى من المسؤولين والإعلاميين والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي في القضية المذكورة، إذ جرى اعتقال نحو خمسة متهمين حينها أفرج عنهم لاحقاً بكفالة ضامنة. وفي مطلع كانون الأول 2021، بحث أكاديميون ومثقفون من محافظة ذي قار تأثير مواقع التواصل الافتراضي على المجتمع العراقي، وفيما شددوا على أهمية تعزيز الأمن السيبراني لمواجهة الصفحات الوهمية التي تستخدم لتضليل الرأي العام والتسقيط السياسي والاجتماعي، دعوا إلى توظيف تقنيات التواصل الاجتماعي في رفع الوعي المجتمعي وبناء الإنسان، مع التركيز على طلبة المدارس.

شمول 700 ألف عامل عراقي بالضمان . . وترحيل 34 ألف عامل أجنبي خلال 2025

وتحفيز سوق العمل المحلي، ولا سيما للشباب الذين يعانون من البطالة، مضيفاً أن تنظيم العمالة الأجنبية بطريقة قانونية يقلل من المنافسة غير العادلة ويزيد فرص تشغيل المواطنين في الوظائف المناسبة لمهاراتهم. وتعد قضية تنظيم العمالة الأجنبية في العراق من الملفات المهمة للوزارة، ولا سيما في ظل ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب. وقد أصدرت وزارة العمل في السنوات الأخيرة عدة قرارات للحد من العمالة غير القانونية وضمان تشغيل المواطنين العراقيين أولاً، بما يتوافق مع قانون العمل رقم (37) لسنة 2015. كما تسعى الوزارة إلى تعزيز التحول الرقمي في تقديم الخدمات، من خلال إطلاق المنصات الإلكترونية التي توفر الدفع الإلكتروني والاشتراك المباشر في الضمان الاجتماعي، بهدف تسهيل الإجراءات وتقليل الفساد الإداري وتأخير المعاملات.



عن حادثة تجربة الأجهزة الأمنية في التعاطي مع مثل هذه الجرائم الخطرة. وكانت القوات الأمنية في ذي قار أعلنت، يوم 6 كانون الأول 2025، الإطاحة بـ18 متهمًا بالابتزاز الإلكتروني وعمليات نصب والاحتيال والسحر والشعوذة، خلال حملة أمنية واسعة نفذها جهاز الأمن الوطني خلال شهر تشرين الثاني من العام ذاته. وذكر مصدر أمني، في تصريحات إعلامية تابعيتها المدى، أن الحملة جاءت بعد سلسلة من الشكاوى التي قدمها مواطنون تعرضوا لعمليات ابتزاز إلكتروني خطيرة، حيث حاول المبتزون مساومة الضحايا على مبالغ مالية مقابل عدم نشر مواد حساسة تخصهم».

وكان مصدر أمني في محافظة ذي قار كشف عن تسجيل أكثر من 500 حالة ابتزاز إلكتروني خلال عام 2024، موضحاً، في تصريح صحفي

وفرتها مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل برقابة الوالدين. فيما حذر أكاديمي آخر من «الاستخدام الخاطئ للتواصل الإلكتروني من قبل شرائح وأفراد يفتقرون إلى الوعي الكامل بمخاطر الاستخدام السيئ وأثاره غير المحسودة على المجتمع»، مشيراً، في حديث لـ(المدى)، إلى «بروز مشكلات كبيرة جراء ذلك تنهت لها المؤسسات الحكومية بصورة متأخرة، فاتخذت بعض الإجراءات بصددها، ولا سيما في مجال الابتزاز الإلكتروني».

ويرى المصدر أن «الحل الأمثل لتدارك مشكلات التواصل الإلكتروني يكمن في رفع الوعي الاجتماعي وتبنيان مخاطر الاستخدام السيئ». وتتميز الجريمة السيبرانية بخصائص عديدة، من بينها أنها من الجرائم العابرة للحدود، وهو ما يفاقم خطورتها على الأمن المجتمعي ويعقد إجراءات ملاحقتها على المستوى الأمني، ناهيك

إغلاق وتعطيل الحسابات أو الهاتف، وعدم الخضوع لمطالب المبتز، محذراً من الاستجابة للمبتز كونها قد تشجعه على التمادي في الابتزاز واستنزاف الضحية. وبدوره، شدد الأكاديمي الدكتور عدي شبيب على «أهمية تفعيل الأمن السيبراني لمواجهة الصفحات الوهمية التي تُستخدم لتضليل الرأي العام واستغلال المواقع الإلكترونية للتسقيط الشخصي والسياسي، ولا سيما أثناء الانتخابات».

وبين شبيب، في حديث سابق لـ(المدى)، أن «الجوانب السلبية في استخدام الشبكة العنكبوتية تتمثل في الاستغلال غير المناسب لتقنياتها وتقنيات مواقع التواصل الافتراضي»، مسترسلاً بالقول: «هنا نحتاج إلى تفعيل نظرية المراقبة والمعاقبة»، منوهاً إلى أهمية المتابعة الأسرية لأفراد الأسرة من الأطفال وغير الراشدين، وكذلك استخدام ميزة إلكترونية

وتطرق الناشي إلى الابتزاز العاطفي أو الاجتماعي، الناتج عن استغلال مشاعر الضحية وعلاقاته الاجتماعية أو الأسرية وتهديده بفضح مواقف أو رسائل أو محادثات خاصة قد تسيء إلى سمعته أمام عائلته أو محيطه. وأضاف أن الابتزاز الهوياتي ينجم عن اختراق الحسابات الرقمية للضحية ومراسلة الآخرين بمحتوى مسيء بهدف تشويه السمعة أو إجبار الضحية على دفع المال لاستعادة حسابها.

وأشار رئيس منظمة التواصل والإخاء الإنسانية إلى أن «الكثير من الضحايا، وخاصة الشباب والمراهقين والنساء، يلجؤون إلى الانتحار بسبب شعورهم بالعجز أو الخوف من الفضيحة وعدم معرفتهم بالحلول القانونية أو التقنية المتاحة»، لافتاً إلى إمكانية تدارك جرائم الابتزاز عبر الاتصال الفوري بالشرطة أو وحدات مكافحة الجرائم الإلكترونية، أو

كشفت أوساط مجتمعية وأكاديمية عن تنوع أساليب الابتزاز الإلكتروني وما يشكله من مخاطر جسيمة على حياة ضحاياه، إذ شهدت الأعوام الأخيرة إقدام أعداد غير قليلة من النساء والمراهقين على الانتحار تحت ضغط التهديد السيبراني، مشددين على أهمية ملاحقة الصفحات الوهمية التي تستدرج الضحايا إلى فخاخ المبتزين.

ويأتي ذلك في ظل تنامي مخاطر الجرائم الإلكترونية التي تُعد من الجرائم العابرة للحدود، ورصد حالات ابتزاز أدت إلى مشكلات أسرية ونزاعات مجتمعية وفضائح أخلاقية نجم عنها تفكك أسري وحالات طلاق وانتحار ومشكلات أخرى باتت تهدد أمن واستقرار المجتمع.

وفي حديث لـ(المدى)، قال رئيس منظمة التواصل والإخاء الإنسانية في ذي قار، علي عبد الحسن الناشي، إن «في السنوات الأخيرة، تم رصد أعداد متزايدة من حالات الانتحار كان سببها المباشر الابتزاز الإلكتروني»، واصفاً جرائم الابتزاز بأنها من أخطر الجرائم لما تسببه من ضغط نفسي شديد على الضحية.

وكشف الناشي عن جملة لـأساليب الابتزاز، من بينها الابتزاز الجنسي، والابتزاز المالي، والابتزاز العاطفي أو الاجتماعي، والابتزاز الهوياتي الذي ينتج عنه اختراق حسابات الضحية وسرقة هويته الرقمية، كحساب فيسبوك أو واتساب أو البريد الإلكتروني، ومن ثم مساومة الضحية.

ويجد رئيس منظمة التواصل والإخاء الإنسانية أن «الابتزاز الجنسي يبدأ في الغالب باستدراج الضحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو تطبيقات المحادثة، ثم الحصول على صور أو مقاطع فيديو خاصة له وهو في أوضاع غير مناسبة»، مبيّناً أن «عملية الابتزاز تبدأ بعد أن يقوم الجاني بتوثيق لحظة للضحية، سواء دون علمه أو بموافقتها تحت تأثير الخداع، ثم يهدده بنشرها إذا لم ينفذ طلباته»، لافتاً إلى أن «مساومة الضحية غالباً ما تكون بدفع مقابل مادي أو تنفيذ أوامر أو أفعال معينة».

واسترسل بالقول إن «الابتزاز المالي المباشر يتمثل بتهديد الضحية بنشر معلومات شخصية أو أسرار مهنية أو عائلية إذا لم يدفع المال»، لافتاً إلى تعرض رجال أعمال ومسؤولين أو موظفين لمثل هذا النوع من الابتزاز بعد استحواذ الجاني على بيانات حساسة تخص أسرار العمل أو تتعلق بمعاملات مالية أو نشاط تجاري».

رغم تحسن الخزين بفعل الأمطار . . الموارد المائية تحذر من استمرار خطر الجفاف في العراق



□ بغداد/المدى

أعلنت وزارة الموارد المائية أنه، على الرغم من إسهام الأمطار الأخيرة في تحسين مناسيب السدود بكميات وصلت إلى نحو مليار متر مكعب، فإن خطر الجفاف ما زال قائماً، مبيّنة أن الحاجة الفعلية التي تمكن العراق من تجاوز الموسم الصيفي بشكل مطمئن تقدر بنحو 18 مليار متر مكعب، ومؤكدة في الوقت ذاته وجود فراغات خزنية في البلاد تصل إلى 80 بالمئة.

وقال معاون مدير عام الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبرل في الوزارة، غزوان السهلاني، إن المياه الموجودة في خزانات البلاد حتى الآن تعد قليلة من حيث كمياتها الخزنية، على الرغم من تسجيل زيادة ملحوظة تنتججة الأمطار الأخيرة، التي أسهمت في تحسين مناسيب سدود دوكان ودرينديخان وحمرين والعظيم.

وأوضح السهلاني أن الخزانات والبحيرات أمام السدود في البلاد ما تزال تعاني من فراغ خزني كبير يصل إلى 80 بالمئة من طاقتها الاستيعابية، على الرغم من الواردات المتحققة من موجات الأمطار التي هطلت مؤخراً، وهو ما يعكس استمرار القلق الحكومي بشأن وضع الخزين المائي، كون خطر الجفاف لا يزال وارداً. وأشار إلى أن الأمطار التي هطلت حتى الآن لم تصل كمياتها إلى مليار متر مكعب، في حين تبلغ كميات

□ المدى / خاص

أكدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية شمول أكثر من 700 ألف عامل بالضمان الاجتماعي في العراق، مشيرة إلى أن ترحيل العمالة الأجنبية المتجاوزة أسهم في تعزيز فرص العمل للعراقيين، ولا سيما فئة الشباب.

وقال المتحدث باسم الوزارة، حسن خوام، في حديث تابعته «المدى»، إن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ومن خلال دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، أطلقت منظومة الضمان الرقمية، وهي منصة إلكترونية مدعومة بألية دفع إلكتروني، تهدف إلى تسهيل الوصول إلى الخدمات، ولا سيما دفع اشتراكات العمال في القطاع الخاص، سواء للمشاريع أو الأفراد.

وأضاف خوام أن المنصة تشمل المشمولين بالضمان الإلزامي من قبل أصحاب العمل، وكذلك الراغبين بالاشتراك في الضمان الاختياري، مؤكداً أن الدفع الإلكتروني يساهم في تسهيل الإجراءات واختصار الوقت، ويمنح المشتركين جميع الامتيازات المنصوص عليها في قانون التقاعد والضمان الاجتماعي، والتي تضاهي الامتيازات الممنوحة لموظفي القطاع الحكومي. وفي ما يتعلق بتنظيم وضع العمالة الأجنبية في العراق، أوضح خوام أن ذلك يخضع لقانون العمل رقم (37) لسنة 2015، مشيراً إلى تشديد الإجراءات الخاصة باستقدام العمالة الأجنبية، إذ يُشترط أن تكون من العمالة الماهرة وتمتلك خبرة مثبتة شهادة خبرة مصدقة من وزارة الخارجية.

وبين خوام أنه قبل منح الموافقة على الاستقدام، تعرض على صاحب العمل عمالة عراقية تمتلك الخبرة والمهارة ذاتها، وفي حال تم الاتفاق معها تنتفي الحاجة إلى استقدام عمالة أجنبية، أما إذا رفض العامل العراقي الفرصة، فيُسمح لصاحب العمل باستقدام العمالة الأجنبية وفق الإجراءات القانونية المعتمدة.

وأشار إلى تطبيق قرار مجلس الوزراء القاضي بتشغيل عمالة أجنبية بنسبة 20 في المئة مقابل 80 في المئة عمالة عراقية، أي مقابل كل عامل أجنبي أربعة عمال عراقيين، وتُنفذ هذه النسبة ميدانياً من قبل مفتشي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وفي حال مخالفة النسبة أو أي إجراء قانوني آخر، يُحال المشروع إلى محكمة العمل لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق صاحب العمل. وحول أعداد العمالة الأجنبية في العراق، بين خوام أن 47 ألف عامل أجنبي مسجلون رسمياً في قاعدة بيانات دائرة العمل والتدريب المهني وحاصلون على إجازات عمل، أما العمالة التي دخلت بطرق غير شرعية فلا توجد إحصاءات دقيقة عنها، إلا أن هناك تنسيقاً عالمياً مع وزارة الداخلية/ مديرية شؤون الإقامة الداخلية/ مديرية شؤون الإقامة رحلت خلال عام 2025 أكثر من 34 ألف عامل أجنبي

مع اقتراب اليوم الألف من حرب السودان . . مدنيون ما يزالون يدفعون الثمن



□ ترجمة: المدى



حذّر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان من تصاعد أعمال العنف في السودان، مع ورود تقارير عن وقوع هجوم جديد بطائرة مسيرة استهدف إقليم كردفان، أسفر عن مقتل 13 شخصاً إضافياً، من بينهم أطفال، مما يعرض المدنيين لـ"مخاطر قصوى"، ويدفع إلى موجات جديدة من النزوح، مع اقتراب اليوم الألف من الحرب الأهلية التي عصفت بالسودان منذ اندلاعها في نيسان/أبريل عام 2023 بين قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية.



شمال كردفان، و ٣٨ في جنوب كردفان، وحادثاً واحدة في غرب كردفان. وفقاً للبيان، فرّ ٤٢,٧٨٠ شخصاً من شمال كردفان، ونزح نحو ٢١,٨٦٠ من جنوب كردفان، و ٢٥٠ من منطقة غيبايش في غرب كردفان. وأشارت المنظمة إلى أن هذه الأرقام أولية وقد تتغير نتيجة استمرار انعدام الأمن. وشهدت الولايات الثلاث لكردفان — شمال وغرب وجنوب — أسابيع من القتال العنيف بين الجيش وقوات الدعم السريع، ما أجبر عشرات الآلاف على الفرار. ومن بين ١٨ ولاية سودانية، تسيطر قوات الدعم السريع الآن على جميع الولايات الخمس في إقليم دارفور، باستثناء بعض المناطق الشمالية في شمال دارفور التي لا تزال تحت سيطرة الجيش. ويواصل الجيش السوداني الهجمة على معظم الولايات الثلاث عشرة المتبقية في الجنوب والشمال والشرق والوسط، بما في ذلك العاصمة الخرطوم. وقد أدت الحرب الوحشية، التي استقطبت قوى خارجية وزعزعت استقرار عدد من دول المنطقة، إلى واحدة من أكبر أزمات النزوح في العالم، حيث شرد أكثر من ١٢ مليون شخص، وفقاً لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة. وجدد دوجاريك الدعوة إلى وقف فوري للأعمال العدائية، وحماية المدنيين، فضلاً عن ضمان وصول إنساني سريع وآمن ومستدام. وفي الوقت نفسه، تساعد وكالات الأمم المتحدة في تحسين الظروف المعيشية في العاصمة الخرطوم، مع عودة العائلات لإعادة بناء حياتها بعد استعادة الحكومة السيطرة على المدينة من قوات الدعم

السريع العام الماضي. ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاؤه على إزالة الأنقاض، وخلق فرص عمل قصيرة الأجل للسكان المحليين، ودعم توزيع الأدوية رغم تضرر البنية التحتية. توزع قوات الدعم السريع القوات المسلحة السودانية بشن هجوم بطائرة مسيرة من نوع "أكانجي" على مستشفى منطقة الزرق وسوق الغرير بولاية شمال دارفور يوم السبت، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٦٤ مدنياً، بينهم كوادر طبية. ونشرت حسابات موالية لقوات الدعم السريع على وسائل التواصل الاجتماعي أن الهجوم أسفر عن مقتل شخصين من عائلة قائد قوات الدعم السريع. وقالت قوات الدعم السريع، في بيان، إن الهجوم دمر بالكامل مستشفى الزرق، وهو المرفق الطبي الوحيد الذي يقدم الرعاية الصحية لآلاف السكان. وأوضحت أن الطائرة نفسها استهدفت السوق في منطقة الغرير، ما أدى إلى مقتل عشرات المدنيين، بينهم نساء وأطفال — وما زال عدد الضحايا قيد التحديد — وأن السوق من جانبها، دان مجلس وزراء الحكومة الانتقالية الهجوم، مؤكداً أن هذه الجرائم ليست حوادث معزولة أو أخطاء عسكرية، بل تمثل سياسة منهجية وجرماً انتقامية يشنها الجيش ضد المدنيين. وأشار البيان إلى وجود استهداف واضح ومتعمد لمجتمعات وقرى آمنة معينة ضمن خطة تصل إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية. وأفادت تقارير عن انقطاع إمدادات الطاقة الكهربائية، يوم الأحد، في مدينة الأبيض، عاصمة ولاية كردفان، بعد تعرضها

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

المصرف العراقي للتجارة

القسم القانوني

(إعلان)

المنفذ: رئيس المصرف العراقي للتجارة/إضافة لوظيفته.

وكيله الموظف الحقوقي: نور مؤيد هادي.

المنفذ اليه: صادق حسين علي الغريباوي.

سبق وان سيرت اليكم الانذار بالعدد (٢٩٤٤٠/٠٠١/١١/٢٠٢٥) في ٠٦/١١/٢٠٢٥ حيث انك لم تسدد المبلغ وقدره (١١,١٥٣,١٨٣) دينار (أحدى عشر مليون وستمئة وثلاثة وخمسون الف وستمئة وثلاثة وثمانون ديناراً) لغاية تاريخ (٢٠٢٥/١١/٢) إضافة الى ما سيرتبت عليه من فوائد لحين التسديد عن كفالتك لزبون (حيدر رضا عبد العموري) وذلك عن (قرض) سبق ومنح اليك بموجب العقد المؤرخ في (٢٠١٩/٥/٢١) وبالرغم من مطالبتك بتسديد المبلغ اعلاه الا انك لم تستجيب للطلب ولم تبادر الى تسديده. لذا ندعوك الى تسديد المبلغ اعلاه خلال عشرة ايام من تاريخ تبليغك بهذا الانذار. والا سيتم اصدار قرارا بحجز اموالك المنقولة. وفقا للمادة الخامسة من قانون خصصيل الديون الحكومية رقم (٥١) لسنة ١٩٧٧ المعدل.

ولنبوت مجهولية محل اقامتك حسب شرح القوائم بالتبليغ الصادر من مركز شرطة النورة بالعدد (١٤٥٦٣) المؤرخ في ٢٢/١٢/٢٠٢٥) وتأييد مختار المنطقة لذا اقتضى تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين واعتبارك متبليغ من تاريخ النشر بموجب القانون.

المنفذ: رئيس المصرف العراقي للتجارة / إضافة لوظيفته

وكيله الموظف الحقوقي: نور مؤيد هادي

بموجب الوكالة المرقمة (٢٩٤٩٧/٠٠١) في ١/١١/٢٠٢٥

مصرف الرافدين / فرع المنصور / ٥٧

الى/الكفيل/احمد نبيل حيدر

عنوانه/وزارة الداخلية/مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة /مديرية الجنسية والمعلومات المدنية/قسم المعلومات المدنية/الفرع

م/الذئار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب عليك عن(قرض المشاريع الصغيرة) الممنوح لك والبالغ (٢٥٠.٠٠٠) دينار (خمسة وعشرون مليون دينار لاغيرها) عدا الفوائد والمصاريف والمليزم بالنفع الى مصرفنا واستنادا الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم(٥٦) لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار اله اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة ايام اعتبارا من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبعبءه فسوف نتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقا لاحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة وغير المنقولة استحصالا لمبلغ الدين المترتب بذمتك وقد اعثر من انثر .

مع التقدير

مقتبس حكم غيابي

محكمة قوى الامن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة

رقم القضية/٩٣٧/ج / ٢٠٢٤ التاريخ: ٢٠٢٤/٨/٢٩

١- التربة : ش. م.

٢- اسم المتهم الرباعي واللقب: نبيل حميد طينة حسين الكركوشي

٣- وحدة المتهم: قيادة قوات الشرطة الاتحادية.

٤- المادة القانونية: ١٣٥ أولا وثانيا من ق.ع. د. رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨.

٥- خلاصة الحكم:

١- تعديل مادة الإحالة من المادة (٣٢) أولا وثانياً إلى المادة (٣٥) أولا وثانياً) من ق.ع.د. رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨. استناداً لأحكام المادة (٣١) من ق.أ.د. رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.

٢- السجن لمدة (سبع سنوات) وفق احكام المادة (٣٥) (أولاً) من ق.ع.د. رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨. استناداً لأحكام المواد (١١) (أولاً و١٥) ق.أ.د. رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.

٣- تضمنه مبلغ قدره (٥.٩٠٠.٠٠٠) خمسة ملايين وتسعمائة وخمسة آلاف دينار عراقي عن قيمة الممسدس المرقم (HCSV٥٥) نوع كليك مع مخازن عدد ثلاثية و(٩٥) اطلاقه مع كافة ملحقاته استناداً لأحكام المادة (٣٥) (ثانياً) من ق.ع.د. رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨.

٤- اعتبار جريمته الواردة ذكرها بالفقرة (٢) أعلاه محله بالشرف المعدل.

٥- طرده من الخدمة كعقوبة تبعية استناداً لأحكام المادة (٤١) أولاً) من ق.ع.د. رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ بعد اكتساب الحكم الدرجة

١- تعميم أوصاف السلاح اعلاه على كافة فصول وزارة الداخلية لضبطه مع الحائز

٧- إعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض على المجرم أينما وجد لتنفيذ الحكم الصادر بحقه استناداً لأحكام المادة (١٩) (ثانياً) من ق.أ.د. رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.

٨- الزام المواطنين بالإخبار عن محل اختفاء المجرم استناداً لأحكام المادة (١٩) (ثالثاً) من ق.أ.د. رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.

٩- حجز اموال المجرم المذكور أعلاه المنقولة وغير المنقولة قدره (٢٥٠.٠٠٠) ألف دينار عراقي تصرف له من خزينة الدولة بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية استناداً لأحكام المادة (٣٧) (ثانياً) ق.أ.د. رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.

حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض صادراً باتفاق الآراء استناداً لأحكام المادة (١٠) (سادساً) من ق.أ.د. رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨ بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٢٦.

لواء الشرطة الحقوقي

حيدر عبد الحسن عبيد

رئيس محكمة قوى الامن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة

مصرف الرافدين / فرع العلوية / ٢٤

الى/المدن/علي جمعة عودة فياض الحصن

العنوان/مركز شرطة السلام محلة 619/ زقاق/ 28 دار/ 82

م/الذئار

بالنظر لعدم قيامكم بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتكم وعن (قرض ال 100 راتب) الممنوح لكم والبالغ (44890177.000) (فقط اربعة واربعون مليون وثمانمئة وتسعون الف ومائة وسبعة وسبعون دينار لاغيرها) اضافة الى الفوائد والتلفات القضائية والمليزم بذمها الى مصرفنا

واستنادا الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم (56) لسنة 1977 والصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار اليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال مدة اقصاها سبعة ايام اعتبارا من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبعبءه فسوف نتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقا لاحكام المادة الخامسة الفقرة (1) من القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة وغير المنقولة استحصالا لمبلغ الدين المترتب بذمتكم ومقاضاتكم بشكل رسمي من قبل المصرف

شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير

مصرف الرافدين / فرع المنصور / ٥٧

الى/المدن/احمد جواد علي

عنوانه/الجارية م/ ٩٠٩ / ١/ ٣٤

م/الذئار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب عليك عن(قرض المشاريع الصغيرة) الممنوح لك والبالغ (٢٥٠.٠٠٠) دينار (خمسة وعشرون مليون دينار لاغيرها) عدا الفوائد والمصاريف والمليزم بالنفع الى مصرفنا واستنادا الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم(٥٦) لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار اله اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة ايام اعتبارا من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبعبءه فسوف نتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقا لاحكام المادة الخامسة الفقرة (٢) من القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة وغير المنقولة استحصالا لمبلغ الدين المترتب بذمتك وقد اعثر من انثر .

مع التقدير

فقدان وصل قبض

فقد مني وصل القبض الصادر من دائرة بلدية الجسر باسم (مهند أحمد معاد) يرجى على من يعثر عليه تسليمه لجهة الإصدار..

مع التقدير

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

المرأة العراقية: قراءة في الإسهام السياسي والثقافي والاجتماعي



جورج منصور

جديدة لسدّ احتياجات أسرتها. وبعد عام 2003، برز دورها بشكل لافت في منظمات المجتمع المدني والإعلام وبناء السلام، وازدادت مشاركتها السياسية بشكل ملحوظ بفضل نظام الكوتا النسائية، الذي ضمن تمثيلاً لا يقل عن 25% في البرلمان. تحديات الحاضر وأفاق المستقبل لا تزال المرأة العراقية تواجه تحديات جسيمة تعيق تمكينها الكامل، يأتي في مقدمتها: – استمرار العنف الأسري والمجتمعي، – القيود القانونية والاجتماعية، – ضعف الفرص الاقتصادية والبطالة، – آثار النزاعات والنزوح، – التفاوت في التمثيل في مراكز صنع القرار.

تكشف هذه المقالة، أن دور المرأة العراقية لطالما كان دوراً بنوياً وأصيلاً في صناعة الحضارة والمجتمع والدولة. فقد أثبتت عبر المحطات التاريخية على تجاوز القيود الاجتماعية وحافظت على تماسك النسج الاجتماعي في أحلك الظروف، وساهمت بفعالية في الحراك الثقافي والسياسي والاقتصادي، إن استمرار تقدم العراق وازدهاره مرهونٌ بشكل جوهري بتمكين المرأة وضمان مشاركتها الكاملة والفعالة، اعترافاً بأثرها التاريخي العظيم وبقدرتها على قيادة المستقبل .

العراق 2026 بين الشجون - الشؤون وآمال بالانتظار

ايضا بشكل مشروع عن ما يختلج في نفوس البشر وهو في تقديرى على-ق : أبوجد في القادة من يستمع حتى؟ هل هم مستعدون لفعل شيء ما؟ لاشك أن الامر ينطبق على العراق في مواجهتهلتحديات جمة مما يستدعي العمل الحثيث لصياغة وبلورة رؤية حكيمة وثاقبة على الصعيد الجيوسياسي الشامل للتفاعل الإيجابي مع سياسة خارجية ودبلوماسية فاعلة مؤثرة تقدم العراق كرقم صعب في معادلة توازن القوى الاقليمي الذي يتطلب جهدا مضاعفا من العراق لخلق حالة ردع اقليمي" دفاعي مشروع " في مواجهة جدية لمخاطر التمدد الصهيوني في الاراضي العربية خاصة في المشرق العربي (فلسطين المحتلة ، سوريا ولبنان) طالما بقي الحلم الصهيوني التوراتي" من النيل إلى الفرات " لايزال معتمدا من قادة اسرائيل ينفذ عملا".

إن المخطط العسكري الاسرائيلي لمايعرف بالشرق الاوسط الجديد يقع ضمن الاستراتيجية الاسرائيلية – الامريكية الساعية لتأمين المصالح الذاتية لكل من تل ابيب وواشنطن وصولا لتطور مميز للعلاقات الاستراتيجية بينهما لاكثر مراحل خطورة على الامن الاقليمي والدولي . علما ان التوجه نحو الانفاق الدفاعي المتقدم والذي يحمي سماء العراق من مخاطر الحروب او التهديدات بها يعذرورة استراتيجية لحماية السيادة الاقليمية.

رابعا : من منظور(UN الامم المتحدة) فإن ما يحتاجه العالم حقا مسار اقتصادي – تقني جوهري يحقق للامم استحقاقاتها الاقتصادية والمالية والاجتماعية بل والانسانية بشكل عادل ، ولكن الامر ليس بالين طالما نجد أن الانفاق العسكري العالمي وصل لـ 2.7 تريليون دولار إذ تصاعد بنسبة تقارب 10 في المائة رقم يفوق مجموع المساعدات الانمائية بثلاثة عشر ضعفا. اما بالنسبة للعراق فانه في الغالب ااعم وعقب تجاوز حقب الحروب والصراعات الدامية السابقة وصل لمرحل صعبة جدا أضحي معها مسددا للديون المتركمة جدا فرضت عليه كنتيجة للعقوبات الدولية بموجب الفصل السابع للامم المتحدة و ذلك عقب سقوط النظام السابق . العراق باختصار أضحي متلقيا للمساعدة التنموية – الانسانية لإعادة الاعمار وهي مسألة لم تتحقق بشكلها الطموح بما يؤدي لتحسن متوازن ملموس لمستوى المعيشة خاصة مع تآرجح الانتفاع من مايرف بالموازنات الانفجارية. إن تحسن بعض مؤشرات التنمية البشرية اخيرا لإزالّت ألامم اشواها ومرارحل زمنية للوصول للمستوى التنموي الانساني الذي يليق بالعراق. لعل ارتفاع نسبة الديون ما قبل وعقب 2003 يعد مؤشرا على أهمية دور صناع القرار في اعتمادميزدان من الشراكات الاقتصادية الرصينةمع الدول والشركات الكبرى وكذا بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات الامم المتحدة الفاعلة بغية تنمية الاقتصاد العراقي. لاشك إن حماية جيل الطفولة والشباب مسؤولية كبرى مغا للضياح او للتشرد، كذا أولوية مكافحة أزمات الفساد التي يجب أن تستمر بكل قوة على مختلف الصعد الوطنية، الاقليمية والدولية .

خامسا : إن تدعيم حملات واسعة لمجابهة الامراض الاجتماعية والاقتصادية مثل البطالة المزمنة لشريحة الشباب وانتشار المخدرات جهود مهمة لايد من تعزيزها وطنيا – اقليميا ودوليا وبالاتجاه السليم ايضا أولوية تؤكد نهج حماية كبار السن واحترامهم كونهم أسسوا للدولة وعلموا من غوائل الألام تقدير ا واستحقاقا و بالتكريم اللائق .

ثانيا : قدم غوتيريش (الأمين العام للامم المتحدة) وصفا للامزات العالية كونها وضعت عالمنا : "على مفترق طرق ومن حولنا الفوضى وعدم اليقين . فمن هنا شفاق ومن هناك عنف وهذا لإنهيار مناخي . وتلك انتهاكات منهجة للقانون الدولي . بل صار النكوص عاما عن المبادئ التي تجمعنا ك أسرة بشرية " . تسائل

الإسهام الثقافي والأدبي: صوت الحداثة والتحرر شكل المجال الثقافي مساحة حيوية لانطلاق المرأة نحو الحداثة وساهمت في تغيير الصورة النمطية عنها . وتأتي في المقدمة الشاعرة نازك الملائكة (–1923 2007)، التي أطلقت، إلى جانب بدر شاكر السياب، ثورة الشعر العربي الحديث بقصيدتها "الكوليرا" عام 1947، مؤسسة بذلك منهجاً شعرياً جديدا قائماً على التجديد والتحرر من القيود التقليدية.

كما برزت الشاعرة لميعة عباس عمارة (–1929 2021) بصوت شعري جمع بين البساطة والعمق، لتصبح أحد أبرز الأصوات النسائية المعبرة عن هوية المرأة العراقية وتوقها للحرية. وقد أسهمت كوكبة من الكاتبات والروائيات الأكاديميات مثل إنعام كجه جي، ولطفية الدليمي، ونديا ميخائيل، ورجاء خضير عباس، في إغناء المشهد الثقافي وتوثيق التجربة العراقية بإبداعاتهن وأبحاثهن.

التحديات والإنجازات في حقبة الحروب وما بعدها

تحملت المرأة العراقية عبئاً جسيماً خلال حربي الخليج والحصار الاقتصادي في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، حيث أصبحت عمادا للأسرة في غياب المعيل ومارست أعمالاً

ومع توسع التعليم وتطور الطبقة الوسطى، ازدادت مشاركتها في أجهزة الدولة والسلك الدبلوماسي والتعليم العالي والقضاء، حيث برزت أسماء لامعة مثل أمينة الرحال في الحقل السياسي، وسلوى زكو (أول عراقية تنال الدكتوراه في الصحافة) في المجال الإعلامي.

الأيامان" بالقصد الكوني وبأن الكون يسير وفق قوانين طبيعية ونظام عام . وأن أجزاء الكون متفاعلة مترابطة بعضها مع البعض . الأيمان" بأخوة البشر التي يجب أن لا تتضارب مع قدسية الحرية ، وتتضمن حرية الروح والفكر والكلام والعمل في سبيل الخير العام . الأيمان "بالعدل الاجتماعي بين الأمم والافراد ، وان البشر مهما كانتهم بوصفهم أفرادا وأما لايجوز أن ينحطوا دون المستوى محتشم في الحياة المادية والأدبية . الأيمان بأن" لأمة العربية شخصية ذات مزايا ومواهب علينا أن نستثمرها لخير الانسانية جمعاء "

الإيمان بأن" للفرد قيمته الروحية ، و قدسيته المعنوية ، ولذلك تكون حياة الفرد ذات قيمة أساسية لأمة خاصة ، وللإسلامية بصورة عامة حياتيا :

من هنا ، ولإجل أن نتفهم مدى حجم التحديات التي تجاهبها يمكننا أن نلجأ لتفسير طبيعة العوامل المؤثرة في صنع السياسات العامة للعراق تأتي ضرورة التعقق في وصف وتحليل بعض الافكار الرئيسة الواردة في كتاب الدكتور محمد عابد الجابري حيث حدد 3 مفاهيم : أولا – العقيدة الناجمة عن تأثير الأيدولوجيات في التفكير السياسي، مسألة أن أو أن تحجبها إن لم ب الغنيمة " بإعتبارها مفهوم يبين" تأثير الثقافة الربية"في تكوين حالة اللاوعي السياسي للمجتمع متسقا مع دور الاقتصاد الربي في تكوين السياسات العامة وطبيعة تنفيذها " . لاشك أن النظام الاقتصادي الراهن ولسنوات قادمة سيعتمد على الاقتصاد – النطفي – الربي كونه أضحي ثقافة وسلوكا شعبيا في ذات الوقت. إن تداعيات السلبية لهذا الوضع تترجم حتى الان بصيغة قديمة جديدة للعلاقات الاقتصادية القائمة على معادلة كرس تدى تأثير الغالب على المغلوب مثله صورا عدة لعل منها عبر التاريخ السياسي للعراق ولدول المنطقة ظاهرة فرض إتاوات وضرائب. اما عقب عصر النفط فقد تمثلت بالحصول على نسبة من الربيع النطفي وفقا ليهه الطبيعة دون بذل جهد حقيقي إلا اللهم من خلال استخدام عمل الآخرين وآليات التنفيذ. لذا كلما ما توصل العراق لصيغة عادلة ومنصفة لإنتاج حقيقي من قطاعات الزراعة ، التصنيع ، الطاقة المتجددة والخضراء ومن الخدمات العامة (المصرفية والتأمين ، مواصلات وإتصالات التقنية الحديثة) سيققلص للجوء للبعد الربي – النطفي وهو أمر إيجابي للمصلحة الوطنية العراقية في المدى الستراتيجي . أخيرا ، المفهوم الثالث عبر عنه الجابري بدور القرابة التي تنعكس في ما يعرف ب" العشائرية" سلوكا

الأهالي بأرسال بناتهم للتعليم. الحضور في المجال العام والحركات الاجتماعية انخرطت المرأة العراقية بشكل فاعل في الحركات الوطنية واليسارية والقومية طوال النصف الثاني من القرن العشرين، وشاركت في النشاط النقابي والطلابي.

في حماية حقوق النساء في الزواج والطلاق والميراث. وفي السياق ذاته، لا يمكن إغفال دور الرائدات في مناطق الأطراف، مثل الشاعرة والناشطة الكردية حبسه خان النقيب، التي لعبت دوراً مؤثراً في تأسيس أول مدرسة للبنات في مدينة السليمانية (–1953 1881) وإقناع

يطيب لي أن أهنئ العالم (أممه) شعوبه ودوله (ووطني الحبيب بقدم العام الجديد 2026 عسى أن يجلب للعالم وللعراق الامن ، السلام والرخاء والازدهار بمعناه الانساني - الستراتيجي .

من منظور مكمل لنحظ استمرار أحداث الذاكرة والذكريات في إطار ما يطرح عن (شجون وشوون) تبين بشكل جلي ماغاناهويعانيه شعبنا وبلدنا من مشكلات بل وأزمات معقدة وصعبة لايد من حلها سريعا ونحن نتجاوز الربع الاول من القرن الحادي والعشرين خاصة في إطار الشواهد والارقام الاحصائية التي توضح مدى الأهمية الاستثنائية لتبني أطارا اقتصاديا –إجتاعيا جيوسيراتيجي شامل في ظل عملية واعية لصناعة السعادة والرخاء . إذ أن تقلص مساحات البؤس وأتماء مساحات السعادة والرخاء والامل المنشود باتت ضرورة لامناس منها . مشروع جيوستراتيجي هدفه بناء العراق الحديث مواكبا روح العصر وآلياته العملية بصورة تمكن نخبه وكل فرد فيه من ترجمة التحديات إلى فرص للتنمية الانسانية المستدامة . الأمر الذي يتطلب أولا حسن النوايا والاخلاص والولاء للوطن بغية أطلاق ثورة مجتمعية كبرى هدفها تأسيس دولة المواطنة الحقة . مسألة تتطلب حلاوا استثنائية للآزمات الاستثنائية على الصعيدين الداخلي والخارجي. يستدعي الأمر أن تحدث بشفاافية ، عقلانية وواقعية عن واقع حاضرومستقبل وطننا الذي تتمزج فيه الاماني بالتحديات مؤلمن خيرا من قادة العراق وهم على أعتاب مرحلة تسنم قريب لسؤولياتهم الوطنية في المجالات التشريعية ، التنفيذية ، القضائية وغيرها من سلطات رقابية وخدمية أن يشرعوا في تحويلها لفرص ثمينة لبناء وبلورة مشروع تحديثالدولةالعراقيةوفقا لنظام مؤسسي يعزز ديمقراطية المؤسسات. إبداع يدخل مرونه / كفاءة / وأداء مهنيا سياسيا وإداريا ناجعا يعمق مسيرة الاعمار والتنمية في عمقها الانساني محققا ارتفاعا بنوعية ومستويات الحياة التي تليق بدولة لها موقع جيوسياسي حيوي وإمكانات اقتصادية ومجتمعية هائلة ولكنها استنفارها لأزال دون الطوح .

لعل من المناسب في البداية تبين الفلسفة التربوية الشاملة المتوازنة التي من أفضل من يتناولها الدكتور محمد فاضل الجمالي متميز بحق ضمن النخبوة العراقية القيادية في العهد الملكي . الاساذ الجمالي ضمن أرائه على 3 اسسس ترتكز عليها " (الايمان والعلم والفن) عن طريقها ينشأ الخير والحق والجمال " . من أبرز مضمون الافكار في هذا السياق كي يرتقي بلادنا لنموذج مناسب يتكيف مع قيتنا. ثقافتنا (حضارتنا) ومتغيرات العصر الحديث مايلى :

خلال خدمات ملموسة وتقارير أداء منتظمة . ويصبح " الأثر التنظيمي" معيارا أساسيا لتقييم الأداء، لكونه يربط العمل الإداري بالهدف السياسي والتنظيمي الأشمل. ولضمان استدامة هذا التحول، تبرز الحاجة إلى إنشاء وحدة مركزية تُعنى بـ "حوكمة التمكين السياسي" ، تتولى تخطيط سياسة التمكين، وإدارة قاعدة بيانات للمناصب والكوادر، ورصد الأداء التنفيذي من خلال تقارير دورية تعتمد مؤشرات واضحة في الأبعاد التنظيمية والإدارية والسياسية. وتعد هذه الوحدة بمثابة الجسر بين العمل التنفيذي داخل الدولة والعمل التنظيمي داخل الحركة، بما يضمن انسجاماً في الرؤية ووضوحاً في معايير التقييم والمتابعة.

كما يمكن لهذه الوحدة أن تقود جهود تطوير الكوادر من خلال برامج تدريبية تخصصية في الإدارة العامة والسياسات، وأن تصدر مدونة سلوك تنظم علاقة المسؤول الحكومي بالحركة وتضع قواعد للمهنية والنزاهة. ويُضاف إلى ذلك إنشاء آليات للحوافز والعقوبات، بما يعزز ثقافة المنجز ويحد من التزلزل والولاءات الشخصية. ويختتم هذا الإطار بإصدار تقرير سنوي شامل يوضح مستوى التمكين السياسي، ونوعية الكفاءات المشاركة، ومدى تحقق الأثر التنظيمي المطلوب. إن التحول من إدارة النفوذ بمنطق الغنيمة إلى إدارته بمنطق المؤسسة والتنمية يمثل خطوة أساسية في إعادة بناء الشريعة السياسية للحركات ذات الجذور العسكرية وليس مجرد تحسين اداري على بنيتها التنظيمية. فحين يتحول الموقع التنفيذي إلى مصدر معرفة وكفاءة وتأثير، يتعمق حضور الحركة داخل الدولة بطريقة رشيدة، ويتعزز صديدها في المجتمع باعتباره فاعلا سياسيا قادراً على إنتاج الخدمات والكوادر، لا مجرد قوة نفوذ عابرة. وبهذه المقاربة، يصبح التمكين السياسي فرصة لإعادة تشكيل الهوية التنظيمية للحركة وتحويلها إلى مؤسسة سياسية راسخة ذات أثر طويل المدى.

تمتلك المرأة العراقية إرثاً تاريخياً عريقاً في بلاد الرافدين، يمتد من الحضارات السومرية والبابلية والآشورية وصولاً إلى العصر الحديث. فقد شغلت المرأة في تلك الحضارات مراكز روحية وعلمية واقتصادية رفيعة، ككاهنة وكاتبة وشاعرة وتاجرة ومدبرة للمعابد. وتُعدّ الشاعرة السومرية إنخيدوانا (ابنة الملك سرجون الأكدي) أول مؤلفة معروفة في التاريخ الإنساني، مما يجعل العراق مهداً لأول صوت أدبي نسائي موثق. يسלט هذا المقال الضوء على الدور المحوري الذي أتلّته المرأة العراقية في تشكيل ملامح التاريخ الاجتماعي والسياسي والثقافي للعراق المعاصر. ومن خلال تتبّع مسار هذا الدور منذ مطلع القرن العشرين وحتى اليوم، نستعرض في هذا المقال إسهامات نسوية بارزة في ميادين السياسة والأدب والفكر والمجتمع المدني، مع التعريف بشخصيات تركت أثراً عميقاً في الوعي الوطني ومسيرة الحداثة.

من العهد العثماني إلى تأسيس الدولة: البذور الأولى للنشاط النسوي

على الرغم من طبيعة البنية الاجتماعية المحافظة في العهدين العثماني والمكسي، شاركت المرأة في إدارة الاقتصاد المنزلي والزراعي والصناعات اليدوية. ومع بدايات القرن العشرين، ونتيجة للتحولات

اجتماعية، برزت نخبة من المثقفات الرائدات في مجالات الصحافة والتعليم، ومن أبرزهنّ (يولينا حسون)، التي أسست أول مجلة نسائية عراقية عام 1923 باسم "ليلى"، وساهمت في تأسيس المدارس النسائية ودعت إلى تعليم المرأة وتحديثها. الحركة النسوية المنظمة والإنجازات التشريعية

تشكلت أولى الأطر التنظيمية للحركة النسوية مع تأسيس رابطة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية في خمسينيات القرن الماضي. وبلغت ذروة إنجازات هذه المرحلة على يد شخصيات مثل الدكتورة نزيهة الدليمي، التي شاركت في تأسيس الرابطة وأسهمت في إصدار مجلة "المرأة الجديدة". وفي عام 1959، تولت الدليمي منصب وزيرة البلديات لتصبح أول وزيرة في تاريخ العراق والعالم العربي، وكان لها دور أساسي، إلى جانب ناشطات أخريات، في إقرار قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959، الذي مثل خطوة تقدمية كبرى

في حماية حقوق النساء في الزواج والطلاق والميراث.

وفي السياق ذاته، لا يمكن إغفال دور الرائدات في مناطق الأطراف، مثل الشاعرة والناشطة الكردية حبسه خان النقيب، التي لعبت دوراً مؤثراً في تأسيس أول مدرسة للبنات في مدينة السليمانية (–1953 1881) وإقناع

تواجه الحركات التي نشأت في بيئات عسكرية أو عقائدية إشكالية جوهرية عند دخولها ميدان السياسة والإدارة العامة؛ إذ تصطدم ببنيتها التنظيمية القائمة على الانضباط والطاعة بمنطق العمل المدني الذي يتطلب كفاءة تخصصية، ورؤية تخطيطية، وقدرة على التفاعل المؤسسي مع المجتمع والدولة. هذا التباين يبتغ اضطراباً واضحاً في إدارة المناصب التي تحصل عليها تلك الحركات ضمن منظومات الحكم، ويؤدي إلى تضخم تنظيمي غير منضبط، وتعيينات قائمة على الولاء، وتراجع في جودة الأداء التنفيذي، وتآكل في الصورة العامة للحركة أمام الرأي العام.

تظهر تجارب بعض الحركات العراقية خلال العقد الأخير أن التمكين السياسي، حين لا يُدار وفق رؤية مؤسسية، يتحول إلى عبء تنظيمي. وقد مثلت تجارب التوسع السريع لبعض الحركات مثالا على ذلك، حيث أدى استيعاب عدد كبير من المتسبين بدوافع نفعية، وغياب آليات الفرز والقبيل، إلى تحويل مواقع النفوذ إلى مراكز نفوذ شخصية غير قادرة على إنتاج أثر سياسي أو تنموي مستدام.

تقوم المعالجة الفاعلة لهذه الإشكالية على إعادة تعريف وظيفة المناصب المستحصلة من التمكين السياسي، وتحويلها من مواقع نفوذ فردي إلى وحدات إنتاج تنظيمي وفكري. ويتحقق ذلك من خلال اعتماد معايير موضوعية لاختيار الكوادر، تركز على الكفاءة التخصصية، والنزاهة الإدارية، والقدرة على تقديم خطط تطوير واقعية، إلى جانب الفاعلية التنظيمية المبينة على المشاركة السابقة في النشاطات الميدانية والخدمية. فالولاء، في هذا السياق، يأخذ طابعاً واعياً يقوم على فهم مشروع الحركة، لا على التبعية الشخصية أو الارتباط الفضائلي.

لا يكتفي هذا النهج بإصلاح مدخلات الاختيار، بل يمتد إلى آليات التشغيل داخل المؤسسات الحكومية. إذ ينبغي أن تتحول كل دائرة أو موقع تنفيذي إلى مركز لإنجاز الكفاءات الشابة ومنحمة لتعزيز حضور الحركة في المجتمع من

تواجه الحركات التي نشأت في بيئات عسكرية أو عقائدية إشكالية جوهرية عند دخولها ميدان السياسة والإدارة العامة؛ إذ تصطدم ببنيتها التنظيمية القائمة على الانضباط والطاعة بمنطق العمل المدني الذي يتطلب كفاءة تخصصية، ورؤية تخطيطية، وقدرة على التفاعل المؤسسي مع المجتمع والدولة. هذا التباين يبتغ اضطراباً واضحاً في إدارة المناصب التي تحصل عليها تلك الحركات ضمن منظومات الحكم، ويؤدي إلى تضخم تنظيمي غير منضبط، وتعيينات قائمة على الولاء، وتراجع في جودة الأداء التنفيذي، وتآكل في الصورة العامة للحركة أمام الرأي العام.

تظهر تجارب بعض الحركات العراقية خلال العقد الأخير أن التمكين السياسي، حين لا يُدار وفق رؤية مؤسسية، يتحول إلى عبء تنظيمي. وقد مثلت تجارب التوسع السريع لبعض الحركات مثالا على ذلك، حيث أدى استيعاب عدد كبير من المتسبين بدوافع نفعية، وغياب آليات الفرز والقبيل، إلى تحويل مواقع النفوذ إلى مراكز نفوذ شخصية غير قادرة على إنتاج أثر سياسي أو تنموي مستدام.

تقوم المعالجة الفاعلة لهذه الإشكالية على إعادة تعريف وظيفة المناصب المستحصلة من التمكين السياسي، وتحويلها من مواقع نفوذ فردي إلى وحدات إنتاج تنظيمي وفكري. ويتحقق ذلك من خلال اعتماد معايير موضوعية لاختيار الكوادر، تركز على الكفاءة التخصصية، والنزاهة الإدارية، والقدرة على تقديم خطط تطوير واقعية، إلى جانب الفاعلية التنظيمية المبينة على المشاركة السابقة في النشاطات الميدانية والخدمية. فالولاء، في هذا السياق، يأخذ طابعاً واعياً يقوم على فهم مشروع الحركة، لا على التبعية الشخصية أو الارتباط الفضائلي.

لا يكتفي هذا النهج بإصلاح مدخلات الاختيار، بل يمتد إلى آليات التشغيل داخل المؤسسات الحكومية. إذ ينبغي أن تتحول كل دائرة أو موقع تنفيذي إلى مركز لإنجاز الكفاءات الشابة ومنحمة لتعزيز حضور الحركة في المجتمع من

سكروجد. . ترنيمة ديكنز في عصر التلفزيون

علي الياسري

في زمن يبدو فيه الإنسان أسير خوارزميات تحوله الى سلعة تكتنزها الرأسمالية كاستهلاك مفرط يتحرك من جوهر مادي الى مظاهر مبهرجة تعيش لحظتها الى أقصى حد دون ان تكون سوى كرة تتواري في متوالية فقاعات العصر الحديث، يبدو فيلم (سكروجد) للمخرج ريتشارد دونر اقرب لنظالمية حلم محموم ساخر منه الى ملهاته وعظيمة تتجهج بفعل الكريسماس. لا شيء من المرويات الكلاسيكية لقصة (ترنيمة عيد الميلاد) لتشارلز ديكنز ولا من برودة اجوائها ولا مناخها الفيكتوري سيساتئر بنا، بل تأثير صادم ولاذع، كوميديا سوداء قاتمة ومربعة –في أحيان- تتحرك بين جنبات مدينة معاصرة كواجهة لدُجى تبدو لوهلة لا نهاية لها، تعزّزها اضاءة النيون الخاملة.

يقدم الفيلم رؤية اشبه بالنوّة بالنسبة لزمن صدره -1988- نواقع فوضى حياتنا المعاصرة في الالفية الثالثة. يتساوق الفيلم خصوصاً في ثلثة الأول مع وطأة ايقاعه الصახب بعنف مُرْمَز نتيجةفعل غريزة ما بعد حداثة تطل من وجوه الدراما العميقة بأفكارها والرعب الصريح الذي يستقي نمطه من المنطق الثقافي للرأسمالية المتأخرة وبالذات اثباتحه. انه يواكب فرط الإثارة الحسية في الحياة الحديثة، حين يُغفّر التواصل العاطفي بين البشر سيل من الدعايات المخوفة والتهكم الساخر بابتذال والانفصال السريع للعلاقات نتيجة كثافة المستجندات والاهتمام على وقع زخم الالكترونات وعولمها الافتراضية.

تتجاوز حكاية الفيلم الاقتباس المباشر لقصة ديكنز الى سياق الميثافكتشن للتعبير عن قلق ما بعد الحداثة المرتبط

بالبيئة المكانية والاطر الزمني للأحداث وطبيعة الشخصيات، ففي شوارع نيويورك وشاهق بناياتها تتجدد الأرواح من شعورها الفيكتوري اليدينزي لتخوض في صخب المادية الحديثة وفراغ الإفلاس الروحي نتيجة النزعات المتطرفة لجشع الاطماع المتوحشة للرأسمالية الاستهلاكية حيث التسويق الشامل لخلق التمنيظ الاجتماعي. فرانك كروس (بيل موراي) رئيس شبكة تلفزيونية يمثلئ بالمطوح والقسوة المفرطة لتحقيق أفكاره ورويته للنجاح المهني حتى لو يطلب الامر سحق الآخرين والتتكيل بهم. مفارقة الغلم تكمن في استخدام الحكاية الاصلية لترنيمة عيد الميلاد –قصة داخل قصة- كمدخل سردي الى احداثه التي ستجري على شخص كروس حين يلقي عشية ليلة عيد الميلاد بالأشباح الثلاثة ليعيد النظر في داخل روحه ومسار حياته متحركا بين الماضي والحاضر والمستقل.

يسعى كروس الى إعادة انتاج الحكاية في بث مباشر على قناته التلفزيونية وفق نظرة استهلاكية غرائزية متطرفة وعنيقة تنتزّع المشاعر والفعل الإنساني الخَيْر لحساب الصدمة والجانبية الحسية والاكثشن المفرط. وجهة نظر برامية تكمية يعتمدها صنّاع الفيلم تنسبر الى المضضات الأخلاقية لعالم الشركات المهيمنة على صناعة الترفيه والوعي، فلا شعور بالذنب ولا بألبله أخلاقية او معايير سلوكية سوى ما يجلب الربح المادي، فالمدبر بإمكانه طرد موظفيه عشية ليلة عيد الميلاد ليغذي هوسه بنتجيمه نسب المشاهدة ولجرد ان هناك رأياً لا يعجبه، كروس هنا شريبر مُثَبِّل يمثلئ بالفراغ العاطفي لا يهيمه ما يحتفل به الناس من شعور انساني وتكافل واستعادة لفعل آدمي يقدر ما يستحوذ عليه ما يجلبه تسويق الكريسماس من مكاسب.

واحدة من أبرز نقاط قوة الفيلم قدرة



صانعيه على إعادة تشكيل اشباح القصة الديكنزية بما يناسب عصر الميديا وسِطوة التلفزيون وتأثير الصورة المصنّعة، يُسَكَّب فيها صصار قوة تنهل من عصرنة طبيعتها فيغدو شبح الماضي سائق سيارة تكسي في مدينة نيويورك نزق يدخن بشر اهة ينقل فرانك الى طفولته حيث برامج التلفزيون سلوى خياله امام البرود العاطفي لالاب، وليظن أيضاً ما فعلته طموحاته في الشباب حين قضت على حب حقيقي، تتبلور شخصية شبح الحاضر بجنيّة يجمع سلوكها بين الفكاهة والحزم والسطوة في استقاء واضح من قوة الشخصية والاستقلالية والإرادة الثابتة وحتى اللامع والشكل لجنيّة رواية بيتر بان الشهيرة (تنكر بيل) التي تأخذُه الى شقة سكرتيرته غريس فيشده صغوبة اعالتها لعائلتها الكبيرة –وهو الرافض لزيادة أجرها- فتعوضهم بصق المحبة والحنان فيما يدفعه صدمة صمت ابنها الصغير كالفن الى التفكير بمساعدتها. كانت مشاعره قد تزحزحت من صقيع لا يأليتها مع زيارة شقة أخيه جيمس الذي

يفتقد حضوره ليلة عيد الميلاد، يتمثل وجه شبح المستقبل بشاشة تلفزيون تستعرض صور الموت المنطّيع على أرواح اهله وسلوك حبيبته وجسده، فتعكس إحساس الرعب والخواء الذي يغذي حياته المقبلة. يُشكّل هذا الاستعراض الصادم لنتائج خيارات فرانك الحياتية فرصة لكي يفهم واقعه الروحي والشعوري بما يدفعه لمحاولة اصلاح ما يقدر عليه قبل فوات الأوان. يضع صانعوا الفيلم الكثير من الضخ العاطفي في النصف الثاني من الفيلم حيث تتنامى استعادة العلاقة العاطفية والحب التواري بين كروس وكليز (كارين ألين) وهو امر يختلف عن واقع قصة ديكنز الذي لا يفسح الكثير من المساحة للحب القديم لسكروج سوى في ظهور محدود. هذا التعديل الذي اجراه كاتبا السيناريو مايكل اودانهيو وميتش غيلز كان بناء على طلب بيل موراي العائد للتمثيل وقتها بعد انقطاع اربع سنوات حيث سعى لتوسيع الحكاية الرومانسية فتغدو كليز هي سبيله وأمله الى استعادة روحه وعاطفته، وكذلك إعادة النظر في مشاهد العائلة فيعطي المساحة لشخصية الأخ الصغير المفقود لوجود الأخ الأكبر الذي نشأ على حبه وحمايته في الطفولة. من الملفت ان موراي لم يلتزم بحدود النص المكتوب لمشهد الختام رغبة منه في تقديم لحظة تمثيل محورية وملهمة شعوريا رغم تنبيهه وهو ما شكل صدمة للمعلمين بموقع التصوير. ويذكر المخرج ريتشارد دونر ان بيل موراي لم يكن يحتاج الى توجيهات مخرج بل الى شخص يستطيع السيطرة على جماع الارتجال لديه، بينما على الجانب الآخر يرى موراي ان تجربته بالتمثيل في الفيلم كانت معاناة كبيرة: «ولك بسبب اختلاف الرؤى بينه وبين المخرج دولر، حتى انه لم يجد نفسه في الفيلم بنسخته النهائية سوى بلقطة وحيدة. لم يقتصر الخلاف على البطل الرئيسي

صندوق البحر الأحمر يعلن فتح التقديم لدعم المشاريع السينمائية

السعودية والعالم العربي، وقارتي إفريقيا وآسيا، عبر توفير منح مالية مباشرة تمكن صناع الأفلام من استكمال مشاريعهم السينمائية، والوصول بها إلى نسختها النهائية، بما يسهم في إيصال سردياتهم القصصية إلى الجمهور العالمي. ويكمن لصناع الأفلام المهتمين مرحلة ما بعد الإنتاج، ابتداءً من اليوم تقديم طلباتهم عبر الرابط المخصص للتقديم.

وتهدف الجولة الأولى من صندوق البحر الأحمر لعام 2026 إلى دعم المشاريع التي أتمت مرحلة التصوير، من خلال منح مالية مخصصة لمرحلة ما بعد الإنتاج،



وتشمل الأفلام الروائية الطويلة، والأفلام الوثائقية، وأفلام التحريك.

ومنذ انطلاقة في عام 2021، قدم صندوق

البحر الأحمر دعمه لأكثر من 330 فيلماً، حصد العديد منها جوائز وتكريمات دولية مرموقة في مختلف المهرجانات ومجال السينما حول العالم. يعد صندوق البحر الأحمر قوة ديناميكية في عالم تمويل الأفلام العربية والإفريقية، وينشط عبر أربع دورات، بهدف دعم تمويل المشاريع في مراحل التطوير والإنتاج وما بعد الإنتاج.

وقد أدى تفاني الصندوق في رعاية الإبداع السينمائي إلى دعم أكثر من 280 فيلماً منذ دورته الأولى في عام 2021، وبالإضافة إلى مساهماته المالية، أطلق

الصندوق أيضاً مجموعة من المبادرات لدعم صناعة السينما. وتشمل هذه المبادرات المرأة في السينما من خلال تمويل أفلام التخرج من أول جامعة في صناعة الأفلام في المملكة العربية السعودية. هذا بالإضافة إلى الشراكات مع مهرجانات أخرى حول العالم، وتقديم جوائز مالية للمشاريع الاستثنائية. يبحث الصندوق عن صانعي الأفلام وموجة جديدة ومثيرة من الأفلام من المنطقة. بما فيه الأفلام الوثائقية والخيالية والرسوم المتحركة – القصيرة والطويلة.

متابعة المدى

أعلن صندوق البحر الأحمر، التابع لمؤسسة البحر الأحمر السينمائي، عن فتح باب التقديم لدعم المشاريع السينمائية في مرحلة ما بعد الإنتاج، ابتداءً من اليوم الثلاثاء 6 يناير وحتى 27 يناير 2026،

ونلك ضمن أولى جولاته لهذا العام.

ويواصل الصندوق من خلال هذه الجولة التزامه بدعم وتمكين الأصوات السينمائية الواعدة من المملكة العربية

فيلم "نورمبرغ" . . حين يُحاكم التاريخ الحاضر

تصفيتهم و اعدامهم وهو ما كان يحدث عادةً لقيادة الدول المهزومة في الحروب. كان ذلك سيكون أسرع وأقل تكلفة من محاكمة بثّ عالمياً، كما كان سيمع مهندسي أول

إبادة جماعية ممنهجة من التابع بالتغطية

الإعلامية للحدث (بما في ذلك البثّ الإذاعي)

لنشر أفكارهم.

فيلم "نورمبرغ" مقتبس من كتاب غير روائي بعنوان "النازي والطبيب النفسي" للكاتب جاك إل-هاي، ويتناول العلاقة بين هيرمان غورينغ (راسل كرو)، أعلى مسؤول نازي بقي على قيد الحياة وجرى مثوله في نورمبرغ، والطبيب النفسي الأمريكي جاك كيلي (رامي مالك)، الذي جلب إلى نورمبرغ لتقييم قادة النازيين المسجونين وتحديد ما إذا كانوا مؤهلين للمثول أمام المحكمة. وكما ذكرت مجلة سميثسونيان، كان كيلي يريد "تشريح الشر"، عبر تحديد «ما إذا كان أعضاء القيادة العليا النازية يشتركون في حالة نفسية دفعتهم إلى ارتكاب فظائع لا توصف، وعلى رأسها الهولوكوست». وقد انخرط كيلي في هذه المهمة لأن هناك دافعا مثاليا بعد الحرب يهدف إلى التأكيد من محاسبة الرجال الذين تسببت أوامرهم في مقتل ملايين البشر. لكن نواحيه لم تكن خالصة تماما؛ إذ كان يعتقد أيضا أنه سيخرج من هذه التجربة بكتاب يحقق أعلى المبيعات.

يبدأ الفيلم باعتقال هيرمان غورينغ حيث يدخلنا إلى القصة من خلال متابعة جهود قاضي المحكمة المساعد روبرت ه. جاكسون (مايكل شانون) لإقناع إدارة الرئيس هاري ترومان بمحاكمة النازيين. نحصل على تفاصيل عن سجن نورمبرغ وقاعة المحكمة، وعن التاريخ القريب آنذاك مدينة نورمبرغ وألمانيا وأوروبا، وعن التصميم الدرجي للجرائم ضد

من اعتبرتهم الدولة أعداء بمرسوم

رسمي. غير أن العلاقة الغريبة بين كيلي (

الطبيب النفسي) وغورينغ تشكل العمود الفقري للقصة حيث يقدم كلا الممثلين أداءً استثنائياً.

يُظهر لنا الممثل روسيل كرو لماذا يُعد واحداً من آخر نجوماً السينما الكبار، إضافة إلى كونه ممثلاً بارعاً، إذ يستقر في مرحلة الممثل ذي الشخصية القوية في مسيرته المهنية، ومثلما كان جين هاكمان في أعظم أنواره خلال الثمانينيات والتسعينيات، يمتلك روسيل كرو طاقة الرجل العادي إلى حد يجعل تلك اللحظات النادرة التي يجثُط فيها غورينغ أو يصاب بجذبة أمل، فنلجم قدرته على عنف طاع، تأتي كمفاجأة مقلقة وغير متوقعة في سياق المشهد، رغم أننا نعرف أن الرجل قاتل.

أما الممثل رامي مالك فقد سبق وأن تعرّض لاتقادات بسبب أدائه الفاظ بالأسكارا في دور فريدي ميركوري في فيلم "بوهيميان رابסودي"، ولم يكن ذلك بلا مبرر. لكنه كان قد أثبت بالفعل امتلاكه القوميات ليكون بطلا غير تقليدي في مسلسل الإثارة الساخر "مستر روبوت"، الذي نجح أساساً بفضل قدرته على التواصل مع مشاعر المشاهدين. ويؤكد أداءه لشخصية الطبيب النفسي كيلي السبب في رؤية كثير من صنّاع الأفلام لإمكانيات الكبيرة التي يتمتع بها. ويمكن القول بأن أداءه في دور كيلي هو أفضل ما قدمه في فيلم روائي طويل حتى الآن.

ينقل مالك صراعات كيلي الداخلية في الغالب من خلال ردود أفعاله أثناء الحوارات، وحين يراقب مجريات المحاكمة وهي تتكشف، وتبرز براعة الممثل في الإصغاء على الشاشة في المشاهد التي يحاول فيها كيلي بناء رابط مع غورينغ عبر منحه جمهوراً مشهوداً لخطبه الطويلة وحكاياته، وكذلك من خلال قيامه بدور وسيط لنقل

الرسائل بين غورينغ وعائلته المختفية عن الأنظار. ويؤدّي مالك الشخصية على أنها لرجل نكي وجذاب وواثق من نفسه، فيه قدر من الانتهازية، لكنه لا يدرك تماماً حدود انتهازيته. ويقع ذلك دون أن يبالغ في إبراز ساذجة كيلي في بداياته أو غضبه وخزيه في المراحل اللاحقة.

أخلاقياً، يبدو كيلي مهتزاً منذ المشهد الأول، فهو يضع عبثاً على التاريخ، وأخرى على مستقبله الشخصي. نلاحظ مراوغته منذ المشهد الافتتاحي، حيث يقوم بخدع سحرية لإبهار شابة جميلة على متن القطار المتجه إلى ألمانيا. لم يكن موقف كيلي الراسخ بشأن سرية العلاقة بين الطبيب والمريض، حتى في السجون العسكرية، راسخاً منذ البداية، وينهار هذا الموقف عندما يطلب منه تقديم تفاصيل كل جلسة مع غورينغ، ليتمكن القاضي جاكسون من الحصول على مبرّة عندما يدلي زعيم النازيين بشهادته، فيسذغورينغ الطبيب كيلي أكثر باطرأ له ، مؤمّلاً إياه أن نكاته العاطفي هو ما دفعه إلى كشف أسراره النفسية. لكن ما يحدث في الحقيقة، يشتر كيلي بالفخر لكتشافه جذاب وساحر يتلاعب بمن يستجوبه بمهارة. في لحظة مبكرة، يرتكب غورينغ، الذي يدّعي أنه لا يفهم الإنجليزية، زلة لسان، لكنها خفية لدرجة أن كيلي وحده هو من يلاحظها. يشتر كيلي بالفخر لكتشافه حقيقة غورينغ، لكننا نتساءل لاحقاً عما إذا كان غورينغ بارعاً لدرجة أنه تظاهر بالزلة بدقة كافية لخداع الجميع باستثناء كيلي.

يظهر المخرج فاندربيلت، الذي حقق شهرة واسعة بفضل كتابته السيناريو المشهور لفيلم "زويلاك" للمخرج ديفيد فينشر، مرة أخرى قدرته على تخفيف وطأة المواضيع القاتمة بروح دعائية ساخرة دون أن يبدو تلك استغفالاً، لقد فعل ستيفن سبيلبرغ هذا في جميع أعماله الدرامية التاريخية،



بما في ذلك "قائمة شندل"، كما فعل ستانلي كوبريك. أحياناً، تتطلب سخافة الموقف المروع قليلاً من الفكاهة حتى لا يبدو الموقف غير صادق أو غريباً بشكل ممل. هناك عدة مشاهد مبكرة تفسّح لها الإبدان، حيث ينظر غورينغ إلى الطبيب النفسي بتعبير يبدو في ظاهره بريئاً وواثقاً، ولكنه أقرب إلى نظرة جزأر ماهر إلى بقرة وهو يتخيل خطوطا منطقة على مخطط تقطيعها. تجسد تفاعلات غورينغ والطبيب كيلي وجهات نظر مختلفة حول الحرب والإبادة الجماعية، القانون الدولي وأخلاقيات الطب النفسي، فضلاً عن المسؤولية العامة لاتخاذ قرارات أخلاقية سليمة حتى في ظل التهديد بالويع. كما تظهر مشاهدهما جانبيه الرجال البليغين لكن المتوحشين، الذين يصعدون إلى مناصب النفوذ بفضل معرفتهم بكيفية التلاعب بالناس، وإمكانيتهم على تطبيق هذه المهارة في مواقف مختلفة، بما في ذلك جلسة مع طبيب نفسي في السجن. ويظهر غورينغ أيضاً ملامح شيطانية بوصفه محتالاً، إذ يخترق دفاعات ضحيته الأخلاقية بالخروج عن الموضوع في أحاديث جانبية

كلاكيت علاء المفرجي

السينما تكتشف نفسها

ليس من السهل أن تصنع فيلماً عن لحظة ثورية في تاريخ السينما دون أن تسقط في فخ النوستالجيا أو التقديس. لكن المخرج الأمريكي ريتشارد لينكلينتر، في فيلمه ، يختار طريقاً أكثر تعقيداً وجرأة: أن يحكي قصة ولادة لغة سينمائية لا بوصفها أسطورة مكتملة، بل بوصفها فعلاً مرئباً، متذبّداً، ومشحوناً بالثش.

الفيلم، الذي عُرض لأول مرة في مهرجان كان 2025، لا يعيد إنتاج (À Bout de Souffle) لجان-لوك غودار، بل يعيدنا إلى كواليس صناعته، إلى تلك الأيام التي لم يكن أحد يعرف فيها أن ما يحدث في شوارع باريس سيغيّر تاريخ السينما إلى الأبد.

منذ مشاهده الأولى، يعلن فيلم الموجة الجديدة أنه ليس فيلم سيرة تقليدياً. لا يبدأ بانتصار ولا ينتهي بتوتيج، بل يتتبع حالة من اللايقين: مخرج شاب، فريق صغير، ميزانية محدودة، ونص يتغير يومياً. هنا، تصبح السينما فعل بحث لا نتيجة جاهزة.

لينكلينتر يضع الكاميرا داخل الفوضى، لا فوقها. نشاهد غودار (أداء مقتشف من (Guillaume Marbeck) وهو يتردد، يغيّر رأيه، يختبر حدود الكاميرا، وكأنه يكتشف أن السينما ليست ما تعلمه من الكتب، بل ما يحدث أمام العسة في اللحظة نفسها.

بهذا المعنى، لا يتحدث الفيلم عن (اللاهث) بوصفه تحفة منجزة، بل عن المخاض الذي سبقها.

المفارقة أن الموجة الجديدة يبدو في بنيته السردية نقيضاً لفيلم آخر نفس). فبينما كان الفيلم الأصلي قصة هروب وشق وتمرد شبابي، فإن فيلم لينكلينتر يفتت الدراما لصالح ما يشبه البوميات. لا بطل واحد هنا، بل جماعة من السينمائيين، كل منهم يشكك فيما يفعله. حتى الأسلوب البصري، الذي يستعيد الأبيض والأسود، لا يأتي بدافع الحنين وحده، بل بوصفه موقفاً فكرياً: تقليص الإطار، تقليص الزبنة، وإعادة السينمالي إلى جوهرها الأول، حيث الصورة فكرة قبل أن تكون جملاً مصقولاً.

أحد أكثر اختيارات الفيلم ذكاءً هو نزع الهالة الأسطورية عن جان-لوك غودار. لا نراه هنا البعري المتعالي، بل شاباً عصياً، أحياناً متناقضاً، مهووساً بالسينما إلى حد الإرباك. هذا الغودار لا يعرف تماماً ما يريد، لكنه يعرف ما لا يريد: القواعد الجاهزة.

ما يميّز الفيلم ليس تقليده لأسلوب الموجة الجديدة، بل محاولته إعادة إنتاج شروطها. الكاميرا أحياناً غير مستقرة، الحوارات تبدو مرتجلة، والمشهد لا يتجهج عن الكمال. كان لينكلينتر يقول إن تقليد الشكل لا يكفي؛ يجب تقليد الجراة نفسها.

هذا الاختيار قد يربك بعض المشاهدين، لكنه في جوهره وفاء حقيقي لروح تلك المرحلة، حيث كانت السينما تصنع دون ضمانات، ودون يقين بالنجاح.

رغم أن أحداثه تدور في أواخر الخمسينيات، فإن الموجة الجديدة فيلم معاصر بامتياز. في زمن تهين فيه الخوارزميات، وتقاسم الأفلام بإيراداتها قبل عرضها، يأتي هذا العمل ليذكّر بأن السينما بدأت كفعل تمرّد، لا كصناعة آمنة.

لينكلينتر، كمخرج أمريكي، لا يحاول منافسة غودار ولا استعادته، بل يدخل في حوار معه عبر الزمن. الفيلم يبدو كرسالة تقول: كل جيل يبحث إلى موجته الجديدة الخاصة، لا إلى تقليد موجات سابقة. في النهاية، الموجة الجديدة ليس فيلماً احتفالياً ولا درساً تاريخياً جامداً، إنه تأمل في لحظة الخطر، في تلك النقطة التي يقرر فيها الفن أن يقفّز في المجوول. قد لا يكون فيلماً للجمع، لكنه عمل نادر يذكّرنا بأن السينما، في أصلها، كانت دائماً مغامرة.

إنه فيلم عن الجراة قبل الشهرة، وعن الفوضى قبل الأسلوب، وعن السينما حين كانت تبحث عن نفسها... فوجدت العالم يحقّق به



لينكلينتر يضع الكاميرا داخل الفوضى، لا فوقها. نشاهد غودار (أداء مقتشف من (Guillaume Marbeck) وهو يتردد، يغيّر رأيه، يختبر حدود الكاميرا، وكأنه يكتشف أن السينما ليست ما تعلمه من الكتب، بل ما يحدث أمام العدسة في اللحظة نفسها.

مضحكة، والانغماس في مغالطات منطقية ، مثل "وماذا عن...". عندما يواجه الطبيب كيلي غورينغ في زمراته بشأن ادعائه بعدم معرفته بإعدام النجباء، يغير الموضوع قائلاً: "هل تعتقد أن الرصاص والقنابل الأمريكية قد تثقل المذنبين؟ لقد فحرت 150 ألف ياباني بضغطة زر، ثم تفرّض أنك ستحاكمن على جرائم حرب". إن وضع المنطق في قم الشيطان خطوة محفوفة بالمخاطر. لكن الطريقة التي يستدرج بها غورينغ الجميع، حتى لرجل وظيفته فهم علم النفس، تظهر كيف يستوليّ الغداة وأتباعهم على السلطة من أناس يظنون أنفسهم أنكي من أن يُخدعوا. يؤكد فيلم "نورمبرغ" لماذا كان من السهل، حتى بعد المحاكمة، استقطاب أجيال جديدة إلى الفاشية. وهو الأمر الذي كان يأمل منظرؤ نورمبرغ أن يمنعه الكشف العلني عن النازيين ومعاقبتهم. إن الإشارات العديدة إلى جرائم الحرب غير الألمانية – مثل قصف الحلفاء المكثف للمدن الألمانية – مبررة هنا لأن الفيلم أشبه بحصان طروادة بلاغي، يخفي ملاحظات لاذعة حول الشر المعاصر وإمكانية محاسبته في عمل تاريخي ساند و ضخم الإنتاج.

لم يستطع الفيلم بمدة ساعتين وعشرين دقيقة، معالجة كل القضايا التي يطرحها (مثل هشاشة قسم السرية الذي يلتزم من الطبيب النفسي). تبدو المحاكمة قصيرة جداً بعد كل هذا التهيب، كما يتم إغفال الكثير من التفاصيل الأخرى. يصوّر القاضي جاكسون، بتفاصيل دقيقة، ويعود الفضل إلى ذلك جزئياً إلى قدرة الممثل مايكل شانون على جعلك تشعر وكأنك تعرفه تماماً حتى لو لم تسمع اسمه من قبل (وهو من النوع الذي يتمتع بروح دعابة حقيقية، ولكنها متذبّدة).

أما الشخصيات المهمة الأخرى فيمكن أن نحصل على ملامح سريعة بدلاً من صور متكاملة لهم، مثل المستشار البريطاني ديفيد ماكسويل فايف (ريتشارد إي. غرانت)، الذي يعقد قضية جاكسون ويساعدها في الوقت نفسه ؛ وقائد سجن نورمبرغ بيرتون سي. أندروس (جون سلاتري)، الذي يُخزّل إلى نمط الشخصية التي يؤديها جون سلاتري غالباً (غير عاطفي، ساخر، ظريف)؛ وكذلك المتهمون النازيون الآخرون وعددهم 21، ومنهم رودولف هس (أندرياس بينتشمان)، نائب الفوهرر الذي طار بطائرة مسروقة إلى اسكتلندا عام 1941، وأمضى السنوات الأربع التالية محتجزاً في برج لندن، ثم حاول الإفلات من العقاب في نورمبرغ بادعاء فقدان الذاكرة.، وجلس إلى جانب غورينغ خلال المحاكمة.

علا العوم، يمكن القول إن فيلم "نورمبرغ" هو فيلم متين من نوع كان أكثر شيوعاً في السابق: فيلم أوسكار جاد وغير متكلف، يريد أن يشاهده الجميع، ولذلك لا يحاول إخفي بعض تجسيدات درامي للتاريخ. وفي إن يكون معقداً أو فنياً أكثر من اللازم. إنه يسعى إلى التثقيف والإلهام بقدر ما يسعى إلى الترفيه، ولا ينجح من هذا الطموح. وهو فعال جداً في طرح حجة

لنتائج معاصرة محددة، مع أنه يبدو وكأنه يكتفي بعرض تجسيد درامي للتاريخ. وفي إحدى المراحل، يقول أحد الشخصيات إن ما جرى "حدث هنا" لأن "الناس هم من جعلوه يحدث، لأنهم لم يقفوا في وجهه إلا بعد فوات الأوان، وهو يتحدث عن ألمانيا، من بين أماكن أخرى.

نورمبرغ، فيلم أمريكي، تاريخي، درامي نفسي مأخوذ عن قصة "النازي والطبيب النفسي" للكاتب جاك إل-هاي، عن إخراج جيمس فاندربيلت وبطولة راسل كرو ، رامي مالك ومايكل شانون. بدأ عرضه في أيلول 2025.



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
8 January 2026
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

"22 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 18 °C - 9 °C			الموصل / 16 °C - 3 °C			أربيل / 15 °C - 4 °C		
البصرة / 19 °C - 8 °C			الرمادي / 14 °C - 8 °C			النجف / 18 °C - 9 °C		



الطقس

اقرا

الرجل الذي عاش تحت الارض

صدر حديثاً عن دار المدى رواية " الرجل الذي عاش تحت الارض " لكاتب الامريكي الشهير ريتشارد رايت ، ترجمته اسامة منزلجي ، و الرواية نصاً صادما عن العزلة ، والظلم ، وانهيار الذات تحت وطأة سلطة بوليسية متغولة . الرجل الذي عاش تحت الارض شهادة ادبية عن التجربة الامريكية السوداء ، عن القمع حين يصبح الهواء ملوثاً بالخوف ، والعدالة مطوقة بالاصفاة . اشتهر ريتشارد رايت برواياته نعري العنصرية واهمها ابن البلد والصبي الاسود . ويعد من ابرز رواد الادب الاميركي في القرن العشرين



في كركوك جسر عثماني صامد لقرن ونصف

□ متابعة المدى

د

في قضاء داقوق التابع لمحافظة كركوك ، لا يزال الجسر العثماني التاريخي قائما يؤدي وظيفته كما كان قبل أكثر من قرن ، متحديا عوامل الزمن وتقلبات الطبيعة، ليغدو شاهدا حيا على متانة العمارة العثمانية ودورها في ربط الجغرافيا والإنسان عبر العصور .

د

يُعرف الجسر محليا باسم الجسر العثماني في داقوق، ويمتد فوق نهر داقوق، وكان عبر التاريخ أحد أهم المعابر الحيوية التي استخدمتها القوافل التجارية القادمة من شمال العراق والمتجهة نحو بغداد وجنوب البلاد.

وخلال موجة الأمطار الغزيرة التي يشهدها العراق منذ 9 كانون الأول الماضي، وما رافقها من سيول انحلت

أضرارا بعدد من البنى التحتية والمباني في محافظة كركوك، برز الجسر العثماني كأحد المعالم القليلة التي لم تتأثر، ما أثار اهتمام السكان المحليين والباحثين في الشأن التراثي.

وأوضح مدير الآثار في محافظة كركوك، رائد عكلة أن الجسر العثماني يعد من أبرز المعالم التاريخية في

المحافظة، مشيرا إلى أن عمره يزيد على 142 عاما، ومع ذلك ما زال يُستخدم في حركة المرور اليومية. وأضاف أن السيول الأخيرة كشفت مرة أخرى عن مدى متانة هذا الصرح التاريخي، مؤكدا أن الجسر لم يتعرض لأي أضرار تذكر "على عكس بعض المنشآت الحديثة التي انهارت أو

تضررت بفعل الفيضانات".

وأشار عكلة إلى أن السلطات المحلية في كركوك باتت والحكومة المركزية أكثر وعيا بأهمية هذا المعلم، لافتا إلى وجود توجه لإيلائه عناية خاصة، ليس فقط من حيث الصيانة والحماية، بل أيضا من خلال إدراجه ضمن المسارات السياحية، نظرا لقيمته التاريخية

والمعمارية.

من جانبه، يرى الباحث والكاتب العراقي من كركوك نجات كوثر أوغلو، أن جسر داقوق يمثل نموذجا واضحا لعقريّة البناء العثماني في العراق"، واصفا إياه بأنه من مئات الشواهد العمرانية التي تركتها الدولة العثمانية في البلاد.



وأوضح كوثر أوغلو أن الجسر شُيّد في عهد والي بغداد العثماني مدحت باشا، وأن حجر أساسه وضع في أوائل سبعينيات القرن التاسع عشر، قبل أن يُستكمل بناؤه في 1883.

ولفت إلى أن المواد المستخدمة في تشييده، ولا سيما الحجارة، خضعت لمعالجة خاصة، إذ كانت تحرق لفترة معينة لزيادة صلابتها وقدرتها على مقاومة العوامل الطبيعية.

وأشار كوثر أوغلو إلى أن هذه التقنية التقليدية أسهمت في جعل الجسر أكثر متانة من كثير من الجسور الحديثة، مضيفا أن بقاءه حتى اليوم دليل عملي على جودة التخطيط والتنفيذ في العمارة العثمانية.

ولا تقتصر أهمية الجسر على متانته فحسب، بل تتجلى أيضا في رمزيته الهندسية، إذ إن تصميمه يحمل دلالات زمنية لافتة، فالجسر يتكون من 12 قوسا (عينا)، ترمز إلى أشهر السنة، ويبلغ طوله نحو 365 مترا في إشارة إلى عدد أيام السنة، في حين يصل عرضه إلى 7 أمتار، في دلالة على أيام الأسبوع، وفق الباحث كوثر أوغلو. وأضاف أن الجسر شُيّد بإشراف مهندسين عثمانيين قدموا من إسطنبول، بمشاركة بنائين مهرة من أبناء كركوك، ما يعكس تمازج الخبرات المركزية والمحلية في تنفيذ المشروع.

طلاق نيكول

كيدمان بعد زواج

19 عاما

أُعلن رسمياً انفصال النجمة العالمية نيكول كيدمان وزوجها مغني موسيقى الريف كيث أوريان، لينتهي زواج استمر ١٩ عاما، ويسدل الستار على واحد من أشهر

الفتايات في عالم المشاهير. وأصدرت قاضية في مدينة ناشفيل بولاية تينيسي قراراً بفسخ الزواج، خلال جلسة استماع عقدت منذ ساعات، بعد أن رأت أن التسويات المقدمة من الطرفين بشأن تقسيم الأصول وحضانة الأطفال

كافية لمنح الطلاق. وذكرت القاضية ستيفاني ج. ويليامز، في ملف قدم للمحكمة، أن "هناك خلافات جوهرية بين الطرفين تجعل استمرار الزواج غير عملي ومستحيل"، مشيرة إلى استيفاء جميع الشروط القانونية اللازمة لإتمام الانفصال.

وتنازل كل من كيدمان وأوريان عن حقهما في حضور جلسة الاستماع، فيما لم يصدر أي تعليق رسمي من ممثليهما الإعلاميين حتى الآن.

وكانت نيكول كيدمان قد تقدمت بطلب الطلاق في سبتمبر الماضي، في خطوة شكلت مفاجأة لعدد كبير من الجمهور، رغم أن المستندات القضائية أوضحت أن الانفصال كان مخططاً له منذ فترة، حيث جرى التوصل إلى اتفاق كامل بشأن جميع القضايا القانونية، بما في ذلك الأصول والحضانة، في اليوم نفسه الذي رفعت فيه الدعوى.



إدانة أشخاص في فرنسا أدعو أن بريجيت ماكرون "وُلدت ذكرا"

وادعاءات زائفة بجرائم استغلال الأطفال جنسيا استهدفتها أيضا. ولم تحضر بريجيت ماكرون جلسات المحاكمة التي استمرت يومين في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وبرر بعض المدانين في القضية بأن تعليقاتهم تندرج ضمن "السخرية" أو "التهمك"، وهو دفاع رفضته المحكمة. وقالت بريجيت، في مقابلة مع قناة «تي إف ١» الفرنسية، أمس الأحد، "إنها رفعت دعوى قضائية" لتقديم مثال" في إطار مكافحة التحرش. وتأتي هذه القضية في أعقاب سنوات من نظريات المؤامرة التي زعمت أن بريجيت ماكرون ولدت باسم جان ميشيل ترونيو، وهو في الواقع اسم شقيقها. كما رفع ماكرون وزوجته دعوى تشهير في الولايات المتحدة ضد المؤثرة المحافظة كانديس أوينز، التي قالت أيضا إن بريجيت ولدت ذكرا.



قضت محكمة فرنسية في باريس، اليوم الإثنين (الخامس من يناير/كانون الثاني ٢٠٢٦)، بإدانة عشرة أشخاص بتهمة التشنر الإلكتروني على بريجيت ماكرون، وذلك عبر نشر ادعاءات كاذبة على الإنترنت بشأن جنسها وميولها الجنسية، بما في ذلك مزاعم بأنها ولدت ذكرا وتحولت لإنثى. وتفاوتت الأحكام بحق المدانين. إذ حكم على أحدهم بالسجن ستة أشهر دون وقف تنفيذ، فيما صدرت بحق آخرين أحكام بالسجن مع وقف التنفيذ لمد تصل إلى ثمانية أشهر. وشملت العقوبات الإضافية غرامات وإلزام بحضور دورات توعية بشأن المضايقة الإلكترونية، كما منع خمسة منهم من استخدام منصة التواصل الاجتماعي التي نشروا عليها تلك التعليقات. وأشارت المحكمة، في حثييات حكمها، إلى تعليقات مهينة ومسيئة وخبيثة للغاية" تضمنت ادعاءات كاذبة تتعلق بالهوية الجنسية لبريجيت ماكرون،

ميرومي "روبوت عاطفي" يتربع عرش الموضة في 2026

إذا كنت تعتقد أن هوس الدمى الصغيرة توقف عند "لابوبو" الشهيرة، فأنت لم تتعرف بعد على "ميرومي". فمع بداية ٢٠٢٦، ظهرت صيحة جديدة تتميز عن سابقتها بأنها تتجاوز مفهوم الزينة الجامدة، لتقدم تجربة "رفقة ذكية" تنض بالحياة؛ فهذا الروبوت الصغير مصنوع من الفراء لا يزين حقيبتك فحسب، بل يتفاعل مع محيطك بنكاء عاطفي لافت يأتي "ميرومي" كابتكار من شركة "يوكاي

إنجينييرينغ" اليابانية، والتي استلهمت اسمه من الفعل الياباني "ميرو" الذي يعني "ينظر". وهذا هو جوهر سحره؛ فهو يستخدم حساسات متطورة لرصد الحركة والمسافات، مما يجعله "ينظر" إليك بفضول، أو يميل رأسه نحو المارة، أو حتى يشيح بنظره خجلاً إذا اقترب منه شخص غريب فجأة، محاكياً بذلك تصرفات الأطفال أو الحيوانات الأليفة. وقد ولدت فكرة "ميرومي" في مسابقة داخلية

بالشركة ٢٠٢٤، وسرعان ما خطفت الأنظار في معرض التقنية العالمي CES ٢٠٢٥ في لاس فيغاس. والآن، أصبح الروبوت حديث الساعة على منصات التواصل الاجتماعي، حيث يتنافس المستخدمون على حجز نسخهم الخاصة، معتبرين أن امتلاك "صديق صغير" يتفاعل معك أفضل بكثير من مجرد تطبيق على الهاتف. على عكس الروبوتات المخصصة للمهام الشاقة، صُمم "ميرومي" ليؤدي وظيفة

واحدة فقط: صناعة البهجة. يهدف إلى كسر رتابة الحياة اليومية في الأماكن المزدحمة، كالطارات أو القطارات، بحركاته الساعية على منصات التواصل الاجتماعي، حيث يتنافس المستخدمون على حجز نسخهم الخاصة، معتبرين أن امتلاك "صديق صغير" يتفاعل معك أفضل بكثير من مجرد تطبيق على الهاتف. على عكس الروبوتات المخصصة للمهام الشاقة، صُمم "ميرومي" ليؤدي وظيفة

هل يكشف "الحمض النووي" سر عبقرية ليوناردو دافنشي؟



الأم، لمقارنة عينات الرسمة مع عينة مأخوذة من رسالة كتبها ابن عم دافنشي.

وأظهرت النتائج الأولية أن الكروموسوم Y في اللوحة والرسالة يعود إلى مجموعة جينية مشتركة في منطقة توسكانا، مسقط رأس الفنان الإيطالي الشهير. وقال الدكتور نوبيرتو غونزاليس-جواربي، عالم الأحياء بجامعة ميريلاند: "الورق مسامي ويمتص آثار العرق والجلد والبكتيريا، وكلها يمكن أن تحمل الحمض النووي، مما يجعل رسومات دافنشي مصدرًا واعداً للتحليل".

ولجمع العينات، استخدم الباحثون مسحة دقيقة تشبه المستخدمة في اختبارات كوفيد-١٩ لالتقاط أي آثار للحمض النووي، إلى جانب آثار نباتية مثل الحمض النووي لأشجار البرتقال الحلو التي كانت تنمو في فلورنسا، وهو ما ساعد على التحقق من البيئة المحيطة بالرسم.

ويأمل العلماء أن يوفر تحليل هذه العينة المفتاح لفهم بعض السمات

العمود الثامن

■ علي حسين

عباس الأبيض

في اليوم الأسود

يخبرنا الشيخ اللبناني عبد الله العلايلي في كتابه " المعري ذلك المجهول " أن ضرير المعرة كان صاحب مزاج سوداوي ، ويعزو العلايلي أحد أسباب هذا المزاج إلى فساد الحالة السياسية آنذاك ، ولهذا نجد المعري يكثر من مفردات مثل ، زَّييفة ، ، قارعة ، بُلوى ، نازلة ، نائفة هذه المفردة بالذات ، تعيش مع العراقيين منذ عام 2003 ، وهي سبب بلواهم والمصيبة التي لا تريد أن تفارقهم . تذكرت كتاب العلايلي وعبارات صاحب رسالة الغفران وأنا أشاهد القيادي في ائتلاف دولة القانون والنائب السابق عباس البياتي ، يظهر فجأة بعد غياب طويل ليخبرنا بكل أريحته المعهودة ان الاطار : " لا يريد اختيار رئيس وزراء غير مجرب ومغمور .. ومن هو المجرب انه بالتاكيد السيد نوري المالكي الذي لا يزال مسعى السيد عباس البياتي ان يستنسخ " عشرات النسخ شبيهة له .

هل هناك قضية اخرى تشغل السيد عباس البياتي نعم : ان يبقى السيد المالكي متصدرا للمشهد السياسي .

إذا بعد طول غياب يعود السيد عباس البياتي وما تزال قضيته أكثر تشعبا ، خصوصا في الشطر المتعلق باستنساخ رؤساء الوزراء ، وما عدا ذلك فلا معنى ولا طعم لكل أحاديثه . عباس البياتي يريد أن يخبرنا بأن السياسي العراقي جزء من الثروة الوطنية التي يجب الحفاظ عليها . وهذا النوع من الثروات لا يتأثر بالآزمات ؛ ياسيدي القيادي في دولة القانون ، يحتاج المواطن العراقي، وخصوصا الذين تملأ وجوههم الكابة من أمثالي، إلى أن يضحكوا، بعد أن تحولت حياتهم "سوداء" منذ اللحظة التي أطل علينا فيها نواب المصالح والامتيازات ، وعملوا بالتوصيات الديمقراطية التي تركها لنا المستر بريمر، وكان أول مطالباها أن يتقلد إبراهيم الجعفري يوماً رئاسة الوزراء وأياماً رئاسة التحالف الوطني ومرة رئاسة مجلس الحكم، ومرة أخرى وزارة الخارجية، ثم يفتني ليتركتنا حائرين في جل لغز كلمة نائب مؤنث نانئة... كنت أنا، ومثلي جميع العراقيين، نكن حبا وإعجابا كبيرين للسيد البياتي، وكيف لا نحبه ونحن كنا نشاهده في اليوم الواحد أكثر من عشر مرات، منتقلا من فضائية إلى فضائية، وفي كل مرة نشاهده نشعر كعراقيين بأننا مدينون له بهذه الهمة .

يكتب ونستون تشرشل في مذكراته أنّ الخصم الرئيس للسياسي هو التخلف الذي يأخذه معه إلى الهاوية .

لماذا لا تركتنا السيد عباس البياتي في حالنا ، لماذا يصير على نظرية "المجرب يجب ان يجرب ثانية وثالثة" ، لماذا لا يريد ان يقتنع ان البلاد يجب ان تترك إلى رجال دولة يدركون جيدا ان مقباس الإنجاز ليس ابتداء الألفاظ وإلقاء الخطب، بل مشاريع التنمية والتطوير والرفاهية .

الفريدة لدافنشي، مثل قدرته على رؤية العالم بدقة استثنائية، حيث كانت رسوماته تصور تفاصيل لا يلاحظها معظم البشر، مثل حركة جناحي اليعسوب أثناء الطيران أو أصغر الدوامات في المياه. ويعتقد بعض الباحثين أن هذه القدرة قد تكون مرتبطة بطفرة محتملة في جينات العين مثل KCNB١ و KCNV٢.

المسؤولة عن بروتينات في الشبكية. ورغم أن الهدف الحالي للعلماء يقتصر على تحديد ما إذا كانت العينات فعلاً تعود لدافنشي، فإن هذه الخطوة تعتبر مهمة جداً، نظراً لصعوبة ربط أي حمض نووي بشخصية تاريخية بسبب ندرة العينات الموثقة.

وقال الدكتور ديفيد كاراميلي، عضو المشروع من جامعة فلورنسا: "حتى لو وجدنا حمضاً نووياً من الرسوم، فإن التأكيـد النهائي يتطلب مقارنة مع أحفاد دافنشي المباشرين أو مع عينات أخرى من دفاتره".

بيت المدى يستذكر المؤرخ الراحل الكبير حسين قاسم العزيز



ضمن فعالياته الاسبوعية يقيم بيت المدى للثقافة والفنون جلسة لاستذكار المؤرخ العراقي الراحل حسين قاسم العزيز الذي اهتم بدراسة التاريخ العربي والاسلامي وصدرت له العديد من المؤلفات ابرزها البابكية الذي صدرت منه طبعة حديثة عن دار المدى .. الفعالية يشارك بها عدد من الاساتذة والباحثين وتقام يوم غد الجمعة في بيت المدى شارع المتنبى الساعة الحادية عشر صباحا